

الجهاد بين ابن تيمية وداعش في ميزان الإسلام بتاريخ 82-2-82

5102

مشهور بن حسن آل سلمان

الحمد لله الحمد لله الذي سهل لعباده متقين إلى مرضاته سبلا. وأوضح لهم طرق الهدية وجعل اتباع الرسول عليه دليلا. واتخذهم عبيدا له. فاقرروا له بالعبودية ولم من دونه وكيله. والحمد لله الذي اقام في ازمنة الفترات - 00:01:04
من يكون ببيان سنن المرسلين كفيلا. واختص هذه الامة بانه لا تزال فيها طائفة على الحق لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي امره. ولو اجتمع الثقلان على حربهم قبليا يدعون من ضل الى الهدى ويصبرون منهم على الاذى - 00:01:44
يتصرون بنور الله اهل العمى. يحيون بكتاب الله المولى. فهم احسن الناس هديا واقومهم قيلا فكم من قتيل لابليس قد احيوه؟ وكم من ضال جاهم قد هدوه؟ وكم من مبتدع في دين الله بشبه الحق قدر موت - 00:02:14
جهادا في الله وابتغاء مرضاته. وبيانا لحججه على العالمين وبيناته. وطلب بل للزلفة لديه ونيل رضوانه وجناته. فحاربوا في الله من خرج عن دينه القويم وصراطه المستقيم الذين عقدوا الوية البدعة واطلعوا اعنفة الفتنة وخالفوا الكتاب - 00:02:41
واختلفوا في الكتاب واتفقوا على مفارقة الكتاب. ونبذوه وراء ظهورهم. وارتضوا منه بديلا. وشاهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له شهادة اشهد بها مع الشاهدين. وادخرها عند الله عدة ل يوم الدين. وشاهد ان محمد عبده - 00:03:11
المصطفى ونبيه المرتضى ورسوله الصادق المصدق الذي لا ينطق عن الهوى. ارسله رحمة للعالمين. ارسله رحمة للعالمين. ومحجة للسالكين. وحجة على عبادي اجمعين ارسله على حين فترة من الرسل فهدى به الى اقوم الطرق واوضح السبل. وافتراض على - 00:03:40

عبدادي طاعته وتعظيمه وتقديره وتبجيشه. والقيام بحقوقه. وسد اليه جميع الطرق. فلم افتح لاحد الا من طريقه. فشرح له صدره. ورفع له ذكره. وجعل الذل والصغر على من خالف امره - 00:04:10
علم به من الجهالة بصر به من العمى ارشد به من الغي فتح به اعينا عميا واذاه صم وقلوبا غلفا فلم يزل صلى الله عليه وسلم قائما باامر الله لا يرده عنه راد - 00:04:30
داعيا الى الله لا يصده عنه صاد الى اشترت برسالاته الارض بعد ظلماتها تآلفت القلوب بعد شتاتها. وسارت دعوته سير الشمس في الاقطار. وبلغ دينه ما بلغ الليل والنهار فلما اكمل الله به الدين واتم به النعمة على عباده المؤمنين استأثر به ونقله الى - 00:04:50
الاعلى من كرامته. والمحل الارفع الاسمى من اعلى جنته. ففارق الامة وقد تركها على المحجة بيضاء التي لا يزيف عنها الا من كان من الهاكلين. فصلى الله عليه وعلى الله الطيبين - 00:05:20

الطاهرين صلاة دائمة بدوام السماوات والاراضين مقدمة عليهم ابدا. لا انتقالا عنهم ولا تحويلا اما بعد اصحاب الفضيلة العلماء طلاب العلم النجباء الحفل الكريم اهل الهمة والوفاء حياكم الله جميعا في هذه الليلة الطيبة - 00:05:40
في ندوة علمية شرعية جادة. تطل فيها جمعية مركز الامام الالباني رحمة الله تعالى للدراسات والابحاث تطل فيها على الامة اطلالة البدر في ظلمات الليل. او قل اطلالة الشمس بعد غيابه ظلمات - 00:06:13
لتحمل مرة اخرى وليس اخرة. هم النصح والبيان لاهل الاسلام دفاعا عن الشريعة وذبا عن حرمة الاسلام ان يعبث فيها عابس او يدنس طهره بنجسه دنس او يسود بهاءه بظلمه وظلماته ظالم. في مسيرة علمية مشرقة للجمعية. كان من سناها - 00:06:35

ما رفعته الجمعية من شعار الرد على المخالف من اصول الاسلام. فنادينا من قبل الامس تكفيريواليوم داعش انماذجا. وبيننا للعالمين ان داعش ليست من الاسلام في شيء وما هم الا خوارج الامس في صورة تتجدد اليوم. وها نحن على الطريق ذاته. نضع - 00:07:05 في موازينها. نجرم المحدثين اهل الجرائم. ونبرأ اهل العلم الاكارم. نزن الامور في ميزان الاسلام نعيش مع الامة نعيش مع الامة واقعها بالامة واماها. فكانت هذه الندوة بعنوان الجهاد بين ابن تيمية وداعش في ميزان الاسلام - 00:07:35 ايها الاخوة في الله الجهاد ذرورة سنام الاسلام بيعة بين الله وبين المؤمنين. شوه صورة الجهاد اليوم اراذل ينتسبون الى الاسلام تبررون سوء فعائهم باحكام الشريعة. متسترين بما يزورونه من كلام ائمة الدين - 00:08:04 فهل حقا داعش دولة الاسلام وهل ما تقوم به جهاد في سبيل الله تعالى وما حكم الشريعة في افعالهم الشنيعة وما موقف شيخ الاسلام ابن تيمية من الخوارج وهل كان فكر ابن تيمية ومنهجه السلفي مدرسة تخرج التكفيريين والغالة - 00:08:32 وما الواجب على الامة في مثل هذه الاحاديث الجسمان لتخرج من شرك الفتنة بامان وسلام كل هذه الاسئلة والتساؤلات تجدون جوابها الشافي باذن الله تعالى الليلة في ندوتنا وهنا ارجو بمشایخنا الافاضل المشاركون في هذه الندوة. وهم اصحاب الفضيلة الشيخ الدكتور محمد - 00:09:00

محمد ابن موسى ال نصر الشيخ علي بن حسن الحلبي الشيخ مشهور ابن حسن ال سلمان الشيخ اكرم بن محمد ال زيادة الشيخ علي ابو هنية ضيف الجمعية من فلسطين الشيخ فراس بن خليل مشعل - 00:09:32 سائلنا الله تعالى لهم التوفيق والسداد. واقدم بين يدي الندوة اعتذار فضيلة الشيخ حمزة الماجالي حفظه الله عن المشاركة لظروف خاصة بفضيلته ايها الاخوة في الله الارهاب مصطلح عصري تداوله الناس - 00:09:56

واتفقوا على انه يعني الغلو والتطرف والخراب والدمار بين يدي الندوة حديث عن الارهاب بمعانه وصوره وابعاده يحدثنا عن ذلك فضيلة الشيخ الدكتور محمد بن موسى ال نصر. فليتفضل مشكورا مأجورا - 00:10:21 السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعوا بالله من شرور انفسنا وسنيات اعمالنا. من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمد - 00:10:46

محمدنا عبده ورسوله. اما بعد فمحاضرتنا في هذه الندوة المباركة او كلمة نحو الارهاب وان الارهاب لا دين له ولا حدود. وان الارهاب قد ينجم متعدد وله اسماء متعددة وله صور وآثار ناتجة مدمرة - 00:11:16 ووسائل متنوعة ومتعددة. ان الله عز وجل تعبدنا بدين الاسلام. ولم ير ولم يرض لنا عنه بديلا قال الله تعالى ومن يبتغي غير الاسلام ديننا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين. وقال - 00:11:46 الله تعالى ان الدين عند الله الاسلام. هذا الاسلام دين وسط بين الاديان. والمسلمة حقا هم الوسط بين الامم. وكذا اهل السنة والجماعة هم اهل الاستقامة هم الوسط بين فرق الاسلام - 00:12:13

قال الله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس فالامة الوسط هي امة العدل والقسط على منهاج الاستقامة والسنة. المتمثل في الصراط المستقيم الذي امر المسلم ان يسأل ربه الثبات عليه سبع عشرة مرة في اليوم والليلة. وهو - 00:12:33 صراط المنعم عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. وحسن اولئك رفيقا. وما سواه هو الضلال والانحراف ومجاوزة الحد في اتباع السبيل التي حذرنا منها ربنا جل في علاه ونبيه المصطفى صلى الله عليه وسلم. قال الله تعالى وان هذا صراط مستقىما فاتبعوه - 00:13:03

لا تتبعوا السبيل فتفرق بكم عن سبيله. وقد فسر النبي صلى الله عليه وسلم السبيل بقوله هذه سبل على كل سبيل شيطان يدعوك لنفسه. وفي مقام اخر حذر النبي صلى الله - 00:13:33

الله عليه وسلم من امثال هؤلاء الذين تكبوا الصراط المستقيم قولا وفعلا واعتقادا بقوله في وصفهم دعاء على ابواب جهنم من اطاعهم قذفوهم في النار. رواه البخاري. اشارة الى فرق الضلال جميعا. الذين الذين - 00:13:53 حين خرجوا عن قصد السبيل اما افراطا او تفريطها. فالدين العدل الوسط الذي ارتضاه الله لعباده. وصار عليه انبیاؤه واتباع الرسل هو

الخالي. هو الخالي من التطرف والارهاب. والبدع والضلال - 00:14:13

وان التطرف والارهاب ظاهرة عالمية قديمة وحديثة لا تلصق بأمة دون الأئم. فالصالحة بأمة الإسلام آآ من الظلم العظيم والمكر الكبير الذي يراد منه تشويه الإسلام والتنفير عنه. واختلاف المبررات لاحتلال أوطناته ونهب خيراته والقضاء على رسالته وطمس هويته -

00:14:36

ونحن في هذا المقام نعرض تعريف هذا المصطلح مصطلح الإرهاب ولو أردنا أن نعرف المصطلحات المرادفة له أو القريبة منه لطال من المقام. العنف والغلو وآآ تعصب وغير ذلك. يكفيانا أن نعرف الإرهاب الذي هو ثمرة من ثمار الغلو - 00:15:10

والمحاوزة الحد في كل شيء. إن أعداء الإسلام استغلوا هذا المصطلح الإرهاب وفصلوه على مزاجهم وعلى طريقتهم ينتقل بعد ذلك إلى رمي الإسلام وأهل الإسلام. وخصوصاً أهل السنة والجماعة بالارهاب تنفيرا - 00:15:40

عن دين الإسلام الحق. إن موضوع الإرهاب موضوع سياسي واعلامي وفكري. حيث نسمع في كل يوم في الإعلام حكام العالم وقادة العالم يتحدثون عن الإرهاب. سواء كان هؤلاء القادة من الشرق أو الغرب. أو من أهل الإسلام - 00:16:07

أو غيرهم كما أن وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والممروضة تتحدث عن هذا الموضوع باستمرار. فما عن الإرهاب في لغتنا العربية. وفي كتاب ربنا للإرهاب في اللغة مأخوذ من رهب الشيء أي خطأ - 00:16:37

ومن ذلك قوله تعالى يدعونا رغباً ورهباً. قوله فياك فارهبون واياي فارهبون. وارهبه اخافه وارهبه ومن هنا سمي الراهب بذلك. أما في الاصطلاح فقد كثرت التعريفات. فعرفه بعضهم بأنه استخدام متعمد - 00:16:57

للوسائل المتعددة القادر على إيجاد خطر يهدد السلامة وهذا تعريف يدخل الجرائم البسيطة في مفهوم الإرهاب. وعرفه إيريك موريس الأمريكي بأنه عملية قتل منظم مع سبق الأصرار. وقد يحدث عاهات ويهدد الآباء ويرمي إلى اشاعة - 00:17:24

خوف لاغراض سياسية. فحصر الإرهاب في الأغراض السياسية. ولم يتعرض إلى ارهاب الدولة كما هي عادة الغرب حيث آآ في تعريفهم للإرهاب يستثنون الدول هذه هي أم الإرهاب. والارهاب ايها الاحبة قسمان. ارهاب - 00:17:51

مشروع بتصريح القرآن. في نحو قوله تعالى واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم. فإن اخافة العدو الكافر المعاند لدعوة الله بالجهاد في سبيل - 00:18:21

سبيل الله وارجافه بالعدة والقوة من مقاصد الدين. ليكف شره وينتهي عن ظلمه عليه ان يعتدي الى دين الإسلام ولعله ان يكف شره وبأسه عن مسلمين وبلاد المسلمين. اما النوع الثاني الذي اطبقت عليه الأئم والشعوب فهو وهو - 00:18:41

المذموم الذي هو بمعنى القتل والتروع. والظلم والفساد في الأرض. وهو محرم وممنوع بكل شرائع السماء. وفي كل القوانين والدساتير وهو تخويف الأئم ودخول الرعب والفزع عليهم. سواء كانوا مسلمين أو مستأمنين او - 00:19:11

أو أهل ذمة. أو غيرهم فهو على المسلمين حرابة. ومعروف عقوبة المحارب لله ورسوله. وعلى غيرهم ظلم وهو في وهو في الجميع افساد في الأرض جاء النهي عنه صريحا في الكتاب والسنة واجماع العلماء - 00:19:41

حيث فيه تخويف الأمان وارهابه وظلمه والاعتداء عليه وهو محرم بجماع الملل والشريعة السماوية. روى الإمام أحمد وغيره باسناد صحيح عن أبي ذر يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:11

أو قال قال الله عز وجل يا عبادي أني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محظماً فلا تظالموا وفي صريح القرآن قوله تعالى أن الله لا يظلم الناس شيئاً ولكن الناس أنفسهم يظلمون - 00:20:31

هذا فضلاً عما ورد من أدلة شريفة في وجوب الوفاء بالعهد. في قوله تعالى لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوا في الدين ولم يخرجوكم من دياركم. ان تبروهم وتنقسطوا اليهم. ان الله يحب المحسنين. فهذا - 00:20:51

ما هذه الآية تدعوا إلى وجوب الوفاء بالعهد وابقاء الوعد وتحريم قتل النفس بغير حق. وتحريم قتل المرأة والوليد والراهب والشيخ الكبير من الكفار ومن باب أولى من المسلمين. كما كان صلى الله عليه وسلم يوصي قادة جيشه وسراياه - 00:21:11

وعرف مجمع الفقه الإسلامي الإرهاب بأنه العداون الذي يمارسه افراد او جماعات او دول بغيها على الانسان في دينه ودمه وعقله

وماله وعرضه. ويشمل صنوف التخويف والاذى والتهديد والقتل. بغير حق - 00:21:31

ما يتصل بصورة الحرابة واحافة السبيل وقطع الطريق. وكل فعل من افعال العنف او التهديد تنفيذا لمشروع اجرامي فردي او جماعي يهدف الى القاء الرعب بين الناس بتزويعهم واذائهم او - 00:21:55
 بحياتهم او حريتهم او اموالهم للخطر. ومن صنوف الحاق الضرر بالبيئة او باحد المرافق. او العامة او الخاصة او تعريض احد الموارد الوطنية للخطر. ولما بلغنا اقدام داعش المجرم - 00:22:15

على حرب مخطوطات مكتبة الموصل قلنا هل سلام عليكم. عاد المغول من جديد عيادة بالله فكل هذا من صور الافساد في الارض الذي نهى الله عنه. قال الله تعالى ويتقف ما اتاك الله الدار الاخرة. ولا تنس نصيبك من الدنيا. واحسن كما احسن الله اليك - 00:22:35

ولا تبغي الفساد في الارض. ان الله لا يحب المفسدين. والارهاب في المصطلح العالمي المعاصر الارهاب المصطلح العالمي المعاصر. لا يفرق بين الحق والبطل. فعنه مقاومة المحتل والرد عليه تسمى - 00:23:05
ارهابا والاستسالام له يسمى سلاما وتعاونا. فكل مسلم عامل باسلامه يقاوم مغتصب ارضه مدرس مقدساته يعتبرونه ارهابيا عندهم وهذا ليس من العدل والانصاف في شيء. وعرفت المخابرات الامريكية السي اي ايه الارهاب - 00:23:25
هو التهديد باستعمال العنف او استعماله لتحقيق اهداف سياسية من قبل افراد او جماعات. ولاحظوا انها لم تذكر الدول لانها لو ذكرت دول لوصلت نفسها ابتداء بالارهاب. فالنقص في هذا التعريف واضح. وربما مقصود حيث حصل الارهاب في الافراد ولم يذكر الدول. حصل - 00:23:55

سواء في الافراد والجماعات ولم يتطرق الى الدول. وعرفه اخر فقال هو استخدام القوة المادية او المعنوية بالباطل ضد الاخرين. من قبل فرد او منظمة او دولة او دول لتحقيق غرض - 00:24:25
غير مشروع. وهذا تعريف جامع مانع ومحظوظ يكاد يكون احاط بكل انواع الارهاب. ولا انتهي الموضوع تعريف الارهاب بين شد وجر. ولا يوجد اتفاق حتى اليوم على تعريفه. ولهذا نسمع في وسائل - 00:24:45
مختلفة خطبا لسياسيين او ممثلي حكومات في خطابات الامم المتحدة ومجلس الامن وغيرهم. يطالبون عقد مؤتمر دولي لتحديد معنى الارهاب. وذلك لجعل التعريف المنشود مقياسا لسلوكياته مقياسا توزن به سلوكيات الافراد والمنظمات والدول. ويبعد ان - 00:25:05

تعيین يعني تعويم موضوع الارهاب وعدم الاتفاق على تعريفه يعني دبر للصاقه بامة الاسلام على اختلاف انواعهم ليس الصاق بمن هو حق من الارهابيين والمتطرفين والغولان من ينتسبون للاسلام ظلما وزورا. اقسام الممارسين للارهاب - 00:25:35
الممارسون للارهاب ثلاثة جهات. افراد يقومون بذلك دون توجيه من احد غالبا ما يكون هؤلاء الافراد في حالة مرض نفسي او في خلل عقائدي مغلوط او رغبة في الثروة وجمع المال - 00:26:05
على ممتلكات الغير. ثانيا منظمات منظمة او منظمات وظهر ذلك جليا في العصابات الصهيونية لان اليهود هم مفرخة الارهاب في العالم. وهم اول من مارس الارهاب وقد حاولوا قتل نبينا صلی الله عليه وسلم ثلاثة مرات. وتاريخهم حافل اسود من يوم ان وجدوا في - 00:26:25

القتل والتزويع والافساد في الارض والارهاب. فمن منظماتهم الارهابية شترين والهجانة. وكذلك ما في الايطالية والجماعات الهتلارية الجديدة وبعض عصابات المال ومجموعات المتعاطفين للسكر والمخدرات. ومن المحسوبين على الاسلام اليوم القاعدة وداعش وبوکو حرام. وامثال هؤلاء. ثالثا دول دول دولة او دول - 00:26:55

تمارس الارهاب وما اكثر الدول التي تمارس الارهاب وقد آغض الطرف عنها ورفع القلم عنها هو هذا مشاهد في دولة يهود حيث تمارس هذه الدویلة ارهابها تجاه العرب والمسلمين وشعب فلسطين - 00:27:25
والشعوب المجاورة وتقوم بالاغتيالات كما يراه القاصي والداني. وكما في ارهاب امريكا التي تدعم ارهاب الدولة اليهودية المجرمة

المغتصبة والمدنسة لمقدسات المسلمين. ولا يزال قطع القنابل النووية التي ألقاها أمريكا على اليابان في اسماع العالم الى اليوم. وهذا

ارهاب - 00:27:45

قد غض الطرف عنه. تاريخ الارهاب الارهاب جريمة مرافقة لحياة البشر. الارهاب قديم قد سجل القرآن الكريم اول سورة منصور
الارهاب وهي القتل. حيث قتل ابن ادم الاول اخاه. قال الله تعالى واتل عليهم نبأ - 00:28:15

يابني ادم بالحق اذ قربا قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الآخر. قال لاقتلنك. وكان ارتفع ذلك الحسد. وليس كما تقول القصص
والتمثيليات. والمسرحيات والفضائيات انه كان سببه العشق - 00:28:35

انه عاشق اخته اللي معه في نفس البطن. وقع بينه وبين أخيه خلاف فقتله. قد تعرض النبي صلى الله عليه وسلم لعدة محاولات
اغتيال على يد اليهود الذين قتلوا الانبياء. كما قال الله تعالى وقت لهم الانبياء - 00:28:55

وقد ظهرت جماعة ارهابية في التاريخ وهي الاسماعيلية النزارية او الحشاشين ظهروا في مصر. ومنهم اشتق الاسم الانجليزي للقائم
بالاغتيالات اساسين اساسين اصلها حشاشين. فكان الواحد اذا اراد ان يقتل وهذا يحشد مثل بعض فساق اليوم - 00:29:15

تدهب يسكر ثم يرتكب جريمة. لانهم كانوا يتعاطون الحشيش قبل الاقدام على جرائمهم ليقتلوا ضحاياهم. بدم بارد ويدعى العقل
المدبر لهم الحسن بن الصباح وهو من غلاة الشيعة. ويترزعم من يوم الامام اغا خان اللي - 00:29:35

ميزان الذهب ويستقبل استقبال القادة الفاتحين في كثير من البلدان. واتباعه اليوم في الهند وباكستان وافغانستان وظهرت جماعات
الارهاب الصهيوني التي قامت بمجازر كفر قاسم ودير ياسين ومذبحة القصى والمسجد القصى الابراهيمي - 00:29:55

في الخليج ومذابح بحر البقر وصبرا وشطيلا ومخيم جنين وغير ذلك. اول مظاهر الغلو والتطرف الارهاب في الاسلام. اول مظاهر
الغلو والتطرف والارهاب في الاسلام غلو الخوارج والسبئية. طبعا خوارج محسوبين على اهل السنة والجماعة. والسبعينية هؤلاء
رافضة ولاة الراافضة. وذلك انهم باقي لي - 00:30:15

الى عشر دقائق. وذلك انهم سعوا بالفتنة والخروج على امير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه. بدءا بخروج قولي عليه
بالسعاية والفتنة والبغى. ثم خرجن عليه بالفعل بحصاره وشتمه وذمه ثم قتلته. الخوارج - 00:30:45

وأقبلت الفتنة. وطبعا قتلوا ظلما وعدوانا وغدرا. وظهرت الفتنة وثارت اعاصير الشبهات. واقبلت الفتنة مهرولة من رايتها الغلو
والتطرف والارهاب الممنوع للاميين المطمئنين والمسلمين خصوصا فكان غلو الخوارج وتشددهم ولا سيما - 00:31:05

التكفير و موقفهم من امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه. فكانت مظاهر تطرف الخوارج وارهابهم. تتمثل في غلوهم في
دينهم من خلال الاصول العقدية التي اشتهرت عنهم بعد هذه المرحلة التاريخية الى يومنا هذا وحتى يخرج اخرهم مع الدجال -
00:31:25

وجاء في الاحاديث انه لهم يعني كلما ظهر منهم قرن قطع الى ان يلحق اخرهم بالدجال. فاه داعش واخوات ماي الى قرن من
قرونهم. وعلى وعد رسول الله فسيقطع هذا القرن. تأصلت اصولهم ظهرت - 00:31:45

قواعدهم في عقيدتهم في تعامل مع المسلمين من خلال التكفير للمسلمين ولاة وعلماء وعامة ومجرد حصول الذنب من اي منهم ومنه
حكموا على علي بن ابي طالب وقبله عثمان بن عفان ومعاوية ومن معهم رضي الله عنهم بالكفر في اعيانهم. ثم افرز هذا عندهم ان -
00:32:05

كل صاحب ذنب من المسلمين فانه بمجرد حصول الذنب منه يكفر علينا ويخرج من الملة الا ان يتوب. فعليه الدخول في الدين مجددا
ولكن داعش يعني كثير من القت القبض عليهم او غلبتهم تابوا مع ذلك قتلتهم. وهذا بدعة يعني تضاف الى - 00:32:25

اه الجرائم. وقد ترتب على التكفير الخروج على المكفرین بالسيف وبالقتال. وهو استحلال دماء المكفرین واعراضهم اموالي ان
التمسك بالاسلام وبتعاليم الاسلام باعتدال ووسطية ليس تطرفوا ولا ارهابا. فلا تلازم بين التمسك بالنصوص والغلو. فقد
كان الصحابة رضي الله عنهم اشد الناس تمسكا وعملا - 00:32:45

بنصوص الشريعة. ومع هذا لم يحصل منهم غلو او تشديد. حادثة حادثة عين لا عموم لها. وهي الثالثة الذين جاؤوا بنية حسنة

وباجتهاد. واحد اراد ان يقوم الليل ولا يرقد ابدا. والثاني قال اصوم النهار الثالث قال واعتنزل النساء. والنبي عليه الصلاة والسلام -

00:33:15

يعني آآعلمهم وفهمهم وآآوضعهم على المسار الصحيح وانتهت القضية. ولهذا ابن عباس رضي الله عنه لما اه الخوارج قال لقد

جئتكم من عند اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس فيهم واحد منكم. وليس فيهم واحد منهم - 00:33:35

يعني الصحابة رضي الله عنهم لا يعرف لهم اي انحراف عن الصراط المستقيم بل هم المنعم عليهم كما قال ربنا عز وجل ان نبذ دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب الاصلاحية وكذا الدعوة السلفية. وآآمثالها من الدعوات - 00:33:55

اصلاحية انا نبذه بالتطرف والارهاب هذا ظلم كبير وهذا انحراف خطير. ويلحق بذلك نبذ شيخ الاسلام ابن تيمية انه فصل التكفير واصل الارهاب وانه يجب حرق كتبه وغير ذلك. وكل هذا وعنوان هذه الندوة كما تفضل اخونا الدكتور - 00:34:15

ان شاء الله يكون في توضيح وبيان لذلك بشكل اوضح. ان اسباب التطرف كثيرة. منها الفساد عقدي ومخالفة عقيدة الصحابة في فهم النصوص الشرعية. ان صلاح العقيدة والمنهج هو صمام الامان. على الحق ولزوم - 00:34:35

المستقيم. لأن ديننا بين والحمد لله. والنبي صلى الله عليه وسلم ترك الامة على بيضاء نقية وسبل سوية. لا يزيغ عنها الا هذا لكن اقواما سلکوا سبیل الامم السابقة في الضلال والانحراف والغلو. فتفرق - 00:34:55

وفي دينهم ظهرت البدع واطلت بقرونها وصار لها مدارس. مناهج هذا خارجي. وذاك راضي وثالث باطني ورابع مرجح والحق الذي ارتضاه الله ظاهر لاهل البصيرة. ثانيا اقصاء الشريعة وعدم التحاكم اليه عند التنازع في كثير من بلاد - 00:35:15

من اسباب الغلو والتفرغ. ثالثا تغريب العلماء الربانية عن موقع الريادة والصدارة. وآآمراكز الاعلام وصعود الروبيضات الذين آآاسسوا للتکفیر الى المنابر واضلال الشباب. واذا غاب العالم ظهر الجاهل وحيثئذ لا تسأل عن هلاك الناس لا سيما الشباب. وفي قصة الرجل الذي قتل مائة نفس اكبر دليل على ذلك. رابعا - 00:35:35

قال بالشرع واصوله وضعف التعليم الديني. في المناهج الدراسية في المرحلة الاساسية والثانوية وحتى الجامعية. لا تسمن ولا تغبني من جوع فما يقدم للاجيال لا يسمن ولا يغني من جوع حتى ان الطالب يتخرج من الجامعة وهو يلحن في قصار السور بل لا يحفظ منها شيئا - 00:36:05

وما ضل من ضل الا بسبب جهله. فاذا قارنه باتباع الهوى ازداد عن الهدى بعدها. خامسا الجهل باداب الاسلام والغلظة وعدم الرفق الحكمة سادسا الهيمنة الاجنبية والارهاب الدولي ضد الشعوب الاسلامية والانحصار الكامل لليهود واعداء المسلمين والسكوت عن الطعن في - 00:36:25

في الاسلام عليه الصلاة والسلام وصحابته الكرام رضوان عليهم. سابعا المجاهدة بالمنكرات والفساد مما يثير كواكب نفوس الشباب المتمحمس طبعا نحن لا نرضى ولا نقر ذلك الانفلات. والحماس لا لا ينبغي ان يجعل الانسان يتھور ويقدم على معالجة - 00:36:45

ابدا بالداء ودواها والتي كانت يده. ثامنا التقصير في برامج المناصحة للمخالفين ومحاورتهم كحال وعاظ زماننا بل يجب العمل على دعوة هؤلاء ومناظرتهم كما فعل ابن عباس رضي الله عنهم - 00:37:05

الخوارج فنظروا ورد كثيرا منهم الى جادة الحق. ثم اخيرا اخواني انا يبدو ان وقتني قد انتهى انكم طمعان اطعم ان يزداد في حصتي. على كل حال واخيرا ان معالجة ظاهرة التطرف - 00:37:25

الارهاب لا تتم الا بمكافحة اسبابها المتقدمة وجل مشاكل الشباب. واسغالهم بالبناء تربية اسلامية ربانية والتضييق على دعاء الضلال. دعاء ابواب جهنم الذين يعملون عملهم في هدم العقائد والاخلاق. يا - 00:37:45

والمناهج والقيم وان يقوم العلماء الربانيون بواجبهم في التصدي للافكار المنحرفة والعقائد الدخيلة. وآآاذا اردنا ان نمثل على ارهاب اه غير المسلمين وارهاب الدول فلا ننسى ارهاب اليهود وارهاب النصارى الصربيين. ولا ننسى ارهاب - 00:38:05

الروس في الشيشان ولا ننسى ارهاب البوذيين في حرق المسلمين احياء في بورما ولا ننسى ارهاب المجروس رافضة في من خلال اه الحشد الشعبي وحزب اللات والحوثيين في اليمن. لا ننسى ارهاب كل هؤلاء - 00:38:25

الذين انصب انصاف الارهاب فقط في اهل السنة والجماعة. نحن مع تسمية الارهابي بأنه ارهابي. لكن ان يوصف الارهاب ان يوصف الاسلام بالارهاب. ويقتصر الارهاب على اهل والجماعة هذه مؤامرة يراد منها تنفير الناس عن الاسلام ومنع امتداد الاسلام الى بلاد الغرب اقول قولي هذا - 00:38:45

اه صلى الله وسلم على نبينا محمد واله وسلم. جزى الله فضيلة الشيخ خير الجزاء وهكذا ايها الاخوة في الله نعرف ان الارهاب لا دين له ولا حد له. في الوقت الذي يستغل اعداء الاسلام سوء تصرف بعضهم - 00:39:15

المنتسبين الى الاسلام فيصفون الاسلام بأنه دين الارهاب يتغافلون متعمدين عما به اعداء الاسلام من صور لا تقل بشاعتها ما ينسبوه الى الاسلام. وثمة فرق كبير لا يجوز ان نغفل عنه - 00:39:35

وهو ان ما يمارسه اهل البدع والضلالة من المنتسبين الى الاسلام من الغلو والارهاب. هو امر عند اهل الاسلام وعلماء الشريعة وعقلاء الامة وحكمةها. بينما نجد في كثير من ما يمارسه المنتسبون الى الاديان الاخرى مبررا لهم من كبرائهم وساداتهم - 00:39:59

وهذا فرق لا يجوز ان نغفل عنه ابدا. ولو انصف العالم لعلم اهله من هم اساس الارهاب واصله؟ ايها الاخوة في الله انبه ان الصلاة ستكون ان شاء الله هنا في المركز بعد الانتهاء من الندوة ان شاء الله. واما - 00:40:29

اسئلة فارجو ان تكون مكتوبة وسيجاب عنها بعد الندوة على موقع الجمعية باذن الله تعالى. ايها الاخوة في الله في ازمنة الفتنة وحلول المعضلات يجب على الامة ان تلتقي حول العلماء - 00:40:57

الذين عظم الله قدرهم فاشهدهم دون غيرهم على اعظم مشهود ونفي التسوية بينهم وبين غيرهم. وعدهم اهل خشيته سبحانه وتعالى وعن دور العلماء في ازمنة الفتنة ولزوم غرز العلماء يحدثنا فضيلة الشيخ علي ابو هنية ضيف الجمعية من فلسطين فليتفضل مشكورا ماجورا - 00:41:18

الحمد لله الذي جعل في كل زمان فترة من الرسل بقایا من اهل العلم يدعون من ظل الى الهدى ويصبرون منهم على الاذى يحيون بكتاب الله المولى. ويبصرون بنور الله اهل العمى. فكم من قتيل لابليس - 00:41:52

لقد احیوا وكم من ضال تائه قد هدوت فما احسن اثرهم على الناس واقبح اثر الناس عليهم اما بعد فكما اعد الله للسماء حرسا شديدا من الملائكة وعدتهم. وشهبا بها من استراق شياطين الجن ومردتهم. فقد جعل لهذا الدين حراسا يجودون عنه من شياطين الناس كله - 00:42:18

ويميزون للناس بالحق البهرج من الاصليل. قوما انار بهم دياجير الدروب وفتح لهم تغاليق القلوب. من لزم غرزهم فاز ونجا. ومن ومن تنكبهم فقد منه الرجا. ومن حاد عنهم زل - 00:42:48

القويم وظل الصراط المستقيم. هؤلاء هم علماء الدين. وورثة النبيين وامناء الله على وحيه واساطين ملته واركان الشريعة. الذين اظهر الله بهم الحق ودفع كل بدعة شنيعة. وقد الايات في كتاب الله امرة بطاعتهم في الازمات. فقال تعالى يا ايها الذين امنوا اطیعوا الله واطیعوا الرسول واولي الامر - 00:43:08

امری منکم والرجوع اليهم بسؤالهم في الملمات. فقال تعالى وما ارسلنا من قبلك الا رجالنا نوح اليك فاسألاوا اهل الذکر ان کنتم لا تعلمون. ولزوم الرد اليهم والتعویل عليهم عند المدلهمات. فقال تعالى - 00:43:38

واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به. ولو ردوه الى الرسول والى اولی الامر منهم لعلمه الذي حين يستنبطونه منهم ولو لا فضل الله عليکم ورحمته لاتبعتم الشیطان الا قليلا - 00:43:58

فهذا الحق ليس به خفاء. فدعني من بنیات الطريق. وبغير ذلك وبغير ذلك يكون سعي ضلاله وحاصل دنیاه اذی ووبال. ويكون من ضل في الدين وخالف شرع رب العالمین. واعرض عن هدی - 00:44:17

سید المرسلین واتبع الھوی ووھي الشیاطین. فاما بعد الحق الا ضلال فانی تصرفون؟ عن ابن مسعود رضي الله عنه قال لا يزال الناس بخیر ما اخذوا العلم عن اکابرهم. وعن امنائهم وعلمائهم. فاما اذا اخذوه من صغارهم - 00:44:37

وشرارهم هلكوا فعلماء السنة الربانیون وائمه الحديث الراشدون كانوا ولا زالوا من عرفناهم وعرفتهم الخلیقة اهل ثبات. اهل

ثبات ولزوم لغز الحق منذ ذرأهم الله. وسطع نور الوحي والنبوة عبر الخافقين - 00:44:59

منذ عصر الصحابة وحتى زماننا ومكانتنا هذا مرورا بعصر التابعين. والائمة المرضيin والعلماء مجددin ولا يعرف عن واحد منهم انه غير او بدل في دينه واعتقاده. فلا حرفهم هوi ولا - 00:45:22

استفرزهم ذئب عوى. قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله. اما اهل السنة والحديث فما يعلم احد من علمائهم ولا صالح عامتهم رجع فقط عن قوله واعتقاده. بل هم اعظم الناس صبرا على ذلك - 00:45:42

وان امتحنوا بانواع المحن وفتنتوا بانواع الفتنة. وهذه حال الانبياء واتباعهم. من المتقدمين كاهم الالهود ونحوهم وكسل في هذه الامة والصحابة والتابعين وغيرهم من الائمة. وعلى ذلك فالرجوع الى هؤلاء العلماء الثابتين. واللزوم لغزهم لثباتهم على الحق المبين. حق واجب وجوب وجود العين - 00:46:02

للبصائر وحتم لازم لزوم الماء للانهار. والارض للاشجار لعلمهم بالله وامرها وشرعه ولبصيرتهم التي انارها الله بنور وحيه. ولعل من العبارات السلفية والكلمات الذهبية التي لا زالت تتناول تناقلها الاجيال عبر القرون الطوال. عبارة الامام الحسن البصري التي تدل على علو كعبه وامامته عند وقوع المحن - 00:46:32

ومدى تبصره بمناقلات الاحاديث والفتون. وهي قوله كما عند ابن سعد في الطبقات. ان هذه الفتنة اذا اقبلت عرفها كل عالم. وادبرت عرفها كل جاهل. فلله دره من امام ما ابصره. ومن - 00:47:02

ما اخبره قال عنه ايوب السختياني كان الحسن يبصر من الفتنة اذا اقبلت كما نبصر نحن منها اذا ادبرت والان وبعد هذه التقدمة دعونا ننتقل بكم رجوعا عبر الزمان لنتنظر في بعض - 00:47:22

مواقف الرجال واخبار الاعمال والقصص والاثار التي تناقلتها الاجيال ودللت على ثبات اسلافنا ولزومهم الطرزي الذي امرروا بـ لزومه. فمن ذلك من جاء عن الزهري في مسند احمد في قصة الحديبية وقد جرى الصلح بين قريش والمسلمين. وثب عمر بن الخطاب فاتى - 00:47:42

ابا بكر فقال يا ابا بكر اوليس برسول الله صلى الله عليه وسلم؟ اوليسوا بالمرشكين قال بلى قال فعلام نعطي الذلة في ديننا؟ فقال ابو بكر يا عمر لزم غرزة حيث - 00:48:06

فاني اشهد انه رسول الله. قال عمر وانا اشهد ثم اتى رسول الله اول لسنا بالمرشكين اوليسوا بالمرشكين؟ قال بلى. قال فعلام نعطي الذلة في ديننا؟ فقال انا عبد الله - 00:48:26

رسوله لن اخالف امره ولن يضيعني. ثم قال عمر ما زلت اصوم واتصدق واصلي واعتق من الذي صنعت مخافة كلامي الذي تكلمت به يومئذ. حتى رجوت ان يكون خيرا. وقد جاء جملة من الاثار - 00:48:46

وعدد من الاخبار عن سلفنا الكرام الاخيار في لزومهم وثباتهم. في سائر مواقفهم وآوقاتهم وانتفاع الخلق بهم عند لزوم غرزمهم والرجوع الى قولهم. ومن ذلك عن يزيد الفقير قال كنت قد شفغني رأي من رأي الخوارج - 00:49:06

فخرجنا في عصابة ذوي عدد نريد ان نخرج ثم نخرج على الناس قال فمررنا على المدينة فاذا جابر بن عبد الله يحدث القوم جالس الى سارية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:49:26

فاذا هو قد ذكر الجهنميin الى ان قال فرجعنا قلنا وبحكم اترون الشيخ يكذب على الله صلى الله عليه وسلم فرجعنا فلا والله ما خرج منا غير رجل واحد فتأملوا معي هؤلاء القوم. كيف نفعهم لزوم غرزة هذا الصحابي الجليل؟ عندما حدثهم بحدث الشفاعة رجعوا كلهم عن مذهب الخوارج - 00:49:43

وكان سببا في هدايتهم. فهل نرى هذا التجدد للحق اليوم مع خوارج هذا الزمان من عصابات العذاب؟ وقطعان الكلاب وجماعات الارهاب ومما جاء في ذلك حديث ابن عمر في صحيح مسلم وتحذيره من بدعة القدرية عندما اتى اليه - 00:50:11

سؤاله عنها. ومن ذلك اثر ابن مسعود مع الحلق في مسجد الكوفة وتحذيره لهم من الابتداء في الدين. ومن ذلك مناظرة ابن عباس مع الخوارج في النهروان. ورجوع خلق منهم يقدر بالفین او اکثر. وغيرها من الادلة والاثار. الواردة عن سلفنا - 00:50:31

الكبار في اهمية لزوم الغرس والثبات على الحق. والرجوع الى مظامنه. ومنن ورد عنه من هذه المواقف العجب في الثبات على الحق لزوم غرز السلف من ائمتنا الاوائل في عصور متفاوتة وقرون متبااعدة. اذكر اربعة منهم فقط على - [00:50:51](#)

المثالى للحصر. الاول الخليفة العتيق ابو بكر الصديق رضي الله عنه فقد اخرج البياقي وابن عساكر عن ابى هريرة رضي الله عنه قال والذى لا الله الا هو لولا ان ابا بكر استخلف ما عبد الله - [00:51:11](#)

ثم قال الثانية ثم قال الثالثة. فقيل له ما هي ابى هريرة؟ فقال ان رسول الله وجه اسامه بن زيد اذا في سبعمائة الى الشام. فلما نزل بذى خشب قبض النبي وارتدى العرب حول المدينة. واجتمع اليه اصحاب رسول الله فقط - [00:51:32](#)

قالوا رد هؤلاء توجه هؤلاء الى الروم وقد ارتدت العرب حول المدينة. فقال والذى لا الله الا هو لو جرت الكلاب بارجل ازواج النبي ما ردت جيشا وجهه رسول الله. ولا حللت لواء عقده فوجه اسامه - [00:51:52](#)

فجعل لا يمر بقبيل يريدون الارتداد الا قالوا لولا ان هؤلاء قوة ما خرج مثل هؤلاء من عندهم. ولكن ندعهم حتى يلقوا الروم. فلقوهم فهزموهم وقتلوهم. ورجعوا حين فتبتوا على الاسلام. وكان المزاني رحمه الله يقول اذا ذكر ثبات الرجال ولزوم غرز الاواعال ابو بكر يوم الربة - [00:52:12](#)

و عمر يوم السقيفة وعثمان يوم الدار وعلي يوم صفين واحمد بن حنبل يوم المحنۃ. اما الامام احمد رحمه الله فكان في هذا الشأن مثالا يحتذى واما ما يقتدى فعن علي بن المديني قال ان الله عز وجل اعز هذا الدين برجلين ليس لهما ثالث - [00:52:41](#)

ابو بكر الصديق يوم الربة. واحمد بن حنبل يوم المحنۃ. وعن حنبل قال اجتمع فقهاء بغداد في ولایة الواشقى الى ابى عبدالله. وقالوا له ان الامر قد تفاقم وفتشى. يعنون اظهار القول بخلق القرآن وغير ذلك. ولا - [00:53:08](#)

بامرته ولا سلطانه يعنون الخليفة. فناظرهم في ذلك قال عليكم بالانكار بقلوبكم. ولا تخلعوا يدا من طاعة ولا تشقو عصا المسلمين ولا تسفكوا دماءكم ودماء المسلمين معكم. وانظروا في عاقبة امركم واصبروا حتى يستريح - [00:53:28](#)

او يستراح من فاجر وقال ليس هذا صوابا هذا خلاف الاثار. والثالث شيخ الاسلام ابن رحمه الله حيث كان اية في الرد على الملل والنحل. المخالفة لملة الاسلام كاليهود والنصارى والباطنية. والفلسفه والملحدة - [00:53:48](#)

والعقلانية والفرق الضالة عن هدي خير البرية. من اهل البدع والاهواء الرديئة. وممن ترك الطريق اللاحق من كل متعصب شاحب واتبع الغياب من مقلدة المذاهب وغيرهم من اهل الضلال. على شتى صنوفهم وانواعهم واختلاف دروبهم واصقاعهم - [00:54:08](#)

وهو مع كل ذلك صابر مجاهد يبتلى فيصبر ويسجن فيرضي ويشكرا. ويقول عنه تلميذه ابن القيم انه كان يقول ان في الدنيا جنة من لم يدخلها لم يدخل جنة الاخرة. فهذا هو مجدد السلفية ابن تيمية - [00:54:28](#)

حبر الانام وشيخ الاسلام وريث الانبياء وسلطان العلماء امام ملأ الله قلبه نورا وعلما. ورحمة بالموافق والمخالف والمفارق والمؤلف والمخالف. لا كما يحاول تصويره اهل النفاق. وشذاذ الافاق من ليس له خلاق ولا اخلق. من خوارج - [00:54:48](#)

عصر الملاعين والمرتزقة المأجورين. ومن سف سفهم ولف لفهم كداعش دولة الاجرام سليلة الخوارج اللئام ويحاولون اظهاره على انه مفتی خراب. وفقيه بباب داعية حرق وارهاب. قاتلهم الله انى يؤفكون. واحرقهم - [00:55:08](#)

الى يوقدون. الامام الرابع الامام الريانى المحدث الالباني رحمه الله. والذى تقلد هذا الصرح العلمي المبارك اسمه واقتفى اثاره ورسمه فهو صاحب هذا الشأن بحق. ومتقلد دعوة الثبات ولزوم غرز الاولين بصدق. بل هو حامل رايتها. ومدركه - [00:55:28](#)

غرز من عليهم المعمول تشهد له بذلك. مصنفاته الاثرية ومحاضراته القوية - [00:55:48](#)

وتحقيقاته العلمية العلية. فاخرج المخطوطات من مهودها. ورد الامة لسابق عهودها وتراث جدودها. ودفن البدع في ورصف الاسفار والتصانيف ووضع الكتب والتواлиf وربى التلاميذ. وخرج الاساتيذ وانتصب لعلم الحديث. انتصابا - [00:56:09](#)

فارس المغوار حاملا قاطعا كالسيف البثار. فيبين الصحيح من الضعيف في الاحاديث والاثار. وحارب البدعة واهلها وغاص في الكتب واستخرج كوامنها واتى بما عجز عنه الاولون والاخرون. وخدم السنة خدمة لم تحصل منذ اعوام وقرون - [00:56:29](#)

ونصر الله به الدعوة السلفية واحيا به السنن المهجورة المنسية وجشت عند قدميه الفتن وتحطم على يديه الاحن فكان بحق في زماننا درة الشام. وحسنة الايام وعلم الاعلام ومحدث الانام. وعجزت ان ترد مثله الارحام. وهكذا تلامذته - [00:56:49](#)

قد يحيانا ساروا على دربه سيرا حتيما بخطى ثابتة واثقة وبحكمة سامية فائقة فما فما توانوا عن قول كلمة الحق ولا التخلف عن موقف ينصر فيه الصدق. فاخذوا ذات اليمين ولزموا غرز الاولين. مقتدين بمن سبّهم ليقتدي بهم من - [00:57:09](#)

وكانوا متبوعين ليكونوا متبوعين. فلا يعرف موقف لعلمائنا ومشايخنا في الشام. فلا يعرف موقف لعلمائنا ومشايخنا في الشام حفظهم الله في نازلة من النوازل قط مما الم بالامة الاسلامية جموعه مما بين الفردين - [00:57:29](#)

افتوا فيها بما يحتاجون الى التراجع عنه. او التبرأ منه ولا وقفوا موقفا سياسيا ينصرون فيه فئة مجاهلة او ساعة مخذولة او طائفة مخذولة ولا كان عندهم حماسة الشباب. ولا خفة السفهاء اشياه الذباب. ولا فورة الحدثاء ولا - [00:57:49](#)

البلهاء بل في كل حدث يحدث. لا نجد عندهم الا الاناء والحلم. والتواضع الجم والاستبدال بالنصوص والآثار. والرجوع الى اصول السنّة والاخبار وفحول العلم الكبار. فيزداد يقيننا في كل مرة صحة ما هم عليه. وتطمئن قلوبنا باحقيّة ما وصلوا اليه - [00:58:09](#)

احرمنا الله من حكمتهم وعلومهم. ولا الامة من توجيهاتهم وفهمهم. ثم خير واقع على ما نقول. نصرة لمشايخنا العدول. اقول وبالله اصول واجول. ها هي احداث ما ما يسمى بالربيع العربي. الذي لا هو بربيع حيث لم نر خضرته وبهجهته - [00:58:29](#)

يعربى حيث لم نفهم رطمه ولهجته في تونس وفي مصر وفي ليبيا وسوريا وفي اليمن والعراق وفي لبنان والبحرين ومن قبلها حرب افغانستان وغيرها من البلدان واحادث احداث سبتمبر ومن قبلها الجماهير وجبهة الانقاذ فما نبى قلمهم - [00:58:49](#)

ولا زل مقولا لهم ولا استفزهم برق لاح لهم فاروني موقفا واحدا. نصر مشايخنا فيه ثورة او افتوا بحمل سلاح او هيجو شعرا او نزلوا ميدانا او سعوا الى كرسي او حرضوا على فتننة احدا من العباد. او ايدوا خروجا على ولی امر بلاد - [00:59:09](#)

او امرروا بنزع يد من طاعة او شق عصا الجماعة او غيروا ما يألفون او بدلوا ما يعرفون او نزعوا اقدامهم من الغرز الذي ترك عليه علماءهم وفارقوا اشياخهم وكبراءهم. بل اروني بل اروني فتوى واحدة بل كلمة بل حرف لواحد منهم. فضلا - [00:59:29](#)

طبعا بيان لمراكزهم ومجامعهم يدعون فيه لمظاهرة او ينادون بالخروج في مسيرة ارهاب او مواجهة واعتصام واضراب او محرضون على امواج عسكر المسلمين او النزول الى الشوارع والميادين او مسيرة مؤدية. فضلا عن الفية بها مليونية. اولئك ابائي - [00:59:49](#)

جئني بمثلهم واذا جمعتنا يا جرير المجامع. اما الخلف وبذلك اختم. واما الخلف ولا اقول الخلف. الرعاع النزاع الاقماع فحدث ولا حرج. بل كل حرج عن تضييعهم للحق. وعدم ثباتهم عليه وتركهم للغرز الذي امرروا بالرکون اليه. فهم - [01:00:10](#)

اي بهم يتددون وفي ضلالهم يعمهمون. وحالهم كما قال علي رضي الله عنه. في امثالهم واسكارهم اتباع كل ناعق. لا يفرقون بين توحيد وشرك وطاعة ومعصية وبر وفجور وتسنن وتشبع حيary سكارى وما هم بسكارى يخطبون خطب عشواء - [01:00:30](#)

كابونا متنة عجماء عمياء. تسلمو غالب العلم دونما فقه ولا حلم. وقادوا من ورائهم. الى جهة لا يعرفونها. ومنطقة لا يألفون وها هم لا زالوا يجربون ويحاولون في انفسهم ومن حولهم من الفلول تلو الحلول سياسة عسكرية ديمقراطية - [01:00:50](#)

انتخابات برلمانات كراسى ومناصب مساح وملاءع. مظاهرات سلمية ووحشية ومسيرات حاشدة مليونية وهتافات وشعارات وغيرها من المنكرات والضلالات بصورة العبادات والقربات. ولو كان هؤلاء المساكين. من الحزبيين المفسدين والحركيين المبلسين او حتى من بعض السلفيين المنكسيين. راسخين رياضيين. او متمسكون بالربانيين. ولغرسهم - [01:01:10](#)

لما وصلوا الى هذا الحال المهين والدرك المُشين المُشين تارة مشرقيين وآخر مغاربيين ومثلهم اغرب كثير من العامة ممن تتقاذفه العواطف يمنة ويسرة. وتتجاذبه الفتن والعواصف تترى. وتتلاعب بهم قنوات الاعلام - [01:01:40](#)

ويعيشون في الظنون والالوهام وختاما فالواجب على كل مسلم حريص على دينه ودنياه. يهمه امر عاقبته وآخره ان يرجع الى الراسخين والائمة المرضيin علماء وعملا ودعوة. فيحاكي طرزهم ويلزم غرزهم ولا يترك من كلامه انفس من در - [01:02:00](#)

واوضح من الشمس في رائعة النهار. ويتابع بحمقه وسفاهته. من خفيت غايته. وعميت رايته ممن لا مرجعية له تعرف ولا معالم

واضحة لهم توصف. جماعات مجاهيل لا ابعاد لها ولا حدود. وقوم لقطاء لا اباء لهم ولا حدود - 01:02:20

وتنظيمات موتورة وتيارات مبتورة. اسها واساسها سوء الظن بال المسلمين. حكاما ومحكمين. اجناد الكافرين اجناد الكافرين دساترهم. والظن والتخمين ذخائرهم. ووحي الشياطين مصادرهم لا كتابا لي تعتد. ولا سنة اليها ترتد يطيرون في في ظلام الفتن كالخفاش. وينسلون كالافعى لها كشيش. فاذا طلع ضوء النهار نهار العلم اعمى - 01:02:40

ها او رأت سيف الحق مسلطا التف اولها على اخراها. يشهد الله اني ما قلت زورا ولا سلكت بورا ولا لكن على الحق نورا. فالله الله في الثبات والرسوخ. فهو سمة اهل الشموخ. والله الله في رسوم غرزات في لزوم غرز السالفين - 01:03:10

فهو من صفات الصالحين والحمد لله رب العالمين. شكر الله لفضيلة الشيخ على ما قدم ان العلماء هم ابصار الناس بداخل الشر ومسالكه. ولذلك امر الله سبحانه بطاعتهم والرد اليهم كما سمعنا من قول الله سبحانه وتعالى ولو ردوه الى الرسول والى اولي - 01:03:30

في الامر منهم لعله الذين يستنبطونه منهم. قال الامام ابن القيم رحمة الله ان يستخرجون حقيقته وتدبره بفطنتهم وذكائهم وايمانهم. ومعرفتهم بمواطن الامن والخوف فالواجب على الامة ان تلزم غرز علمائها وان تقف من ورائهم والا تتقدم بين ايديهم - 01:04:00

فانهم اعلم الناس بالحق. وانصحهم للخلق. ومتى تزعزعت ثقة الامة بعلمائها فقد سلكت سبيل الهاك. ايها الاخوة في الله وفيما رأينا وسمعنا في الايام الماضية كلام كثير حول الاسرى وحكم الاسلام فيهم - 01:04:27

فكيف عامل النبي صلى الله عليه وسلم الاسرى؟ وما حكم التعذيب بالنار يجيبنا عن ذلك فضيلة الشيخ مشهور ابن حسن ال سلمان فليفضل مشكورا ماجروا السلام عليكم ورحمة الله. الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده - 01:04:55

اما بعد فاحكام الاسرى كثيرة ولكن لابد من شيء يضيء المسيرة ويوضح عنایة الاسلام بهم الاسر في زمان النبي صلى الله عليه وسلم كان في المسجد. سواء كان المأسور مسلما - 01:05:23

كافرة الى زمان عمر رضي الله تعالى عنه من اولياته انه اشتري بيتا بالعربون وجعله سجنا. ثم توالت بحكم وجود الاسرى توالت الاحكام حتى جاء الامام ابو يوسف يعقوب ابن ابراهيم القاضي المتوفى سنة مائة واثنين وثمانين للهجرة - 01:05:53

فنظم احكام الاسرى ونص عليها في كتابه العظيم الخراج. ثم تبعه ومن اخذ العلم عن الامام ابي حنيفة وهو الشيخ الثاني في مذهب الحنفية محمد ابن حسن الشيباني المتوفى سنة مئة وتسعة وثمانين. فنظم العلاقات الدولية علاقات الدول مع - 01:06:33

بعضا في كتابه العظيم السير الكبير. الناظر في احكام الاشراف الاسلام يجب عجبنا من العناية والاهتمام ولست في الحقيقة بصد تفصيل هذه الاحكام ولا يسعها ندوة ولا اكثرا من ندوة. الاحكام التفصيلية للاسرى. ولكن لابد من المام - 01:07:03

وربط الاحكام بالاحاديث التي تجري في الحياة من مداعاة رسوخها وبقائها في النفوس. ومن مداعاة ان يفهمها المسلم فهما يعيشه على الحديث في المجالس العامة وان يظهر محسن دينه الاسلام لم ينظر الى الاسير نظرة - 01:07:33

ما دام ينظر الاسلام الى الاسير نظرة المسلح ما دام قد وضع سلاحه. وعجز عن الدفاع عن نفسه. وخرج من ميدان القتال. ومن رحمة الله وعلمه انه سبحانه هو الذي تولى تنظيم علاقات الناس مع بعضهم بعضا. سواء كانوا مسلمين ام كانوا كافرين ام كانوا مسلمين ام كانوا - 01:08:03

محاربين. فالاسلام سن تshireعات حدد لهم هذه العلاقات ولم يتركها لي اغراض الناس واهوائهم. لان لا تتحرك فيهم غريزة الانتقام فقد امر الاسلام بحسن معاملة الاسير. وحرم تعذيبه او تجويشه او - 01:08:33

تعطيسه او عدم فطره وغير ذلك. واجب احكاما تبين له محسن هذا الدين. لان المعمول به في الشر الاستصلاح للاستحصاد. نستصلحه ونطمع ونضع في في ان يكون على ملتنا ومن ديننا. وهذا الذي فعله نبينا صلى الله عليه وسلم في غير حادثة - 01:09:02

كما يأتي ان شاء الله تعالى. الاسلام اقر مبدأ الرحمة بالمنهزمين. فلا ينبغي للمسلمين ان يبتزهم النصر. وان وان بالمنهزمين وينزل بهم

الوان التنكيل ولكنه مقيدون باحكام هذه الجملة من النصوص الشرعية الثابتة عن نبينا صلى الله عليه وسلم. ومن خلالها اتسلل لواذا
لابين بعض - 01:09:32

التي تكشف العناية فحسب بالاسرى والا الاحكام الاسرى كما قلت كثيرا. فمثلا ثبت في صحيح الامام البخاري بسنته الى ابي موسى
الاشعري رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه - 01:10:10

وسلم فك العالى واطعموا الجائع وعود المريض في البخاري قال فك العاني اي الاثير. وعلماء الحديث يقولون اي الاسير من مقوله
شيخ البخاري قتبة الصعيد او من مقوله شيخه وهو جرير ابن عبد الحميد الطبلي. ماذا نستفيد من قوله صلى الله عليه وسلم -
01:10:30

في كل عام دماء البخاري وضع هذا الحديث في كتاب الجهاد وبوب عليه بقوله باب فكاك الاسير استنقاض الاسير عند الكفار واجب
كفاية على الامة. النبي امر بذلك. قال فيك كوب صيغة الامر - 01:10:58

في الامر انه يفيد الوجوب ما لم تأتى قرينة صارفة والقرينة معدومة فيجب على الامة ان تعمل على انقاد اسراهم. وجوبا كفائيها
الوجوب اول ما يتعمين على اوليات الامور. فان فان لم يتمكنوا فيبقى واجبا على كل مسلم. كل على - 01:11:18
وعلى ما اتاها الله تعالى من امكانات. فاذا عجز مثلا كما كان يقع في حقبة من الزمن بيت المال عن فكاك الاسرى الاسرى كان ذلك
واجبا على اصحاب الاموال. ولا سيما ان طلبوا - 01:11:46

مفادات بالمال والوفداء من مال ايضا ثابت في السنة كما يأتينا بعد قليل. وكان قتادة الدعامة السادوس تابع الجليل يقول ان في
المال حقا سوى الزكاة. يعني اصحاب الاغنياء اصحاب الاموال في اموالهم حق غير الزكاة - 01:12:06

لما يعجز بيت المال يصبح الان الاغنياء هم المطلوب منهم هذا العمل. اتفق الفقهاء انه يجوز مفادات الاسرى بالمال. واختلفوا في
مفاداتهم للسلاح. لو طلبو السلاح الذي عندنا اسرعوا فهذا مما وقع فيه خلاف وجوزوا ذلك في بعض السور ومن الصور التي نص
عليها اهل العلم انه يجوز - 01:12:29

المفادات بالأسلحة التي بين ايديهم والتي اخذوها منا. وهذا تفصيل حاصل او يبقى القوة لل المسلمين الناظر في امصار واثار المسلمين
يجد ان فكاك الاسرى هل اخذ صورا عديدة وكثيرة منها ان بعض اهل العلم الحق الفكاك بمصرف الجهاد في سبيل الله. فيصبح من
جواز الاسرى من - 01:13:01

الزكوات ان تعطل المصرف كما اومأنا واشرنا فيكون في مال الاثرياء. ومن العجيب وهذا مذكور في كتب الفقه وكتب الفتاوى ان
كثيرا من الناس كانوا يوقفون اشياء على فكاك اسر المسلمين. هذا وقف لفكاك الاسرى. وهذا موجود بكثرة. واكثر ما برز هذا الوقت -
01:13:36

في عصر ازدهار الوقف واكثر ما ازدهر عصر اكثرا من ازدهار الوقف في عصر في عصر المماليك والعبد الضعيف فرغت من تحقيق
فتاوى سراج الدين بلقيني وعشرات الفتاوى في فتاوى سراج الدين البلقيني يقول فيها - 01:14:06
يقول فيها السائل وان وقف هذه الارض او هذا البناء انما هو لفكات اسر المسلمين فكان هذا امر فكان هذا امرا معروفا قديما ادلة
القليلة كثيرة منها معنى مسلم في الصحيح من حديث سلف ابن الاكوع قال رضي الله تعالى عنه نفذ لي ابو بكر رضي الله عنه -
01:14:25

الله تعالى عن امرأة من فزارة اتيت بها من الغار. ذهب بسرية فجاء بامرأة نفله اياها ابو بكر الصديق قال فقدمت بها المدينة
فاستوتها مني رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:14:55

طلبتها مني هبة. قال ففادي بها اناسا من المسلمين كانوا اساري بمكة اخذ هذه المرأة من سلبة بن اكوع وامير الغزوة اعطاه اياها نفذه
ايها طلبها النبي صلى الله عليه وسلم منه هدية ثم فادي بها مقابل ان يطلق الكفار كفار - 01:15:13
قريش بعض اسرى المسلمين في مكة المكرمة. وكذلك ثبت عند الترمذى من حديث عمران بن حصي رضي الله تعالى عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم فدى رجلين من المسلمين برجل من المشركين من بنى عقيل - 01:15:43

اخذ اثنين من المسلمين برجل من المشركين مستشفى وتفاصيل في هذا الباب اضربوا عنها صفة. لكن مما ينبغي ان ننتبه اليه. ان الاسلام وضع حقوقا للناس. ولما وضع الاسلام وقد بالاسرى كان ذلك في زمن يقع الظلم بالوانه. واسكانه المتعددة - 01:16:03
حدد عليه. فمن قديم الزمان كان الاسرى يذبحون. وكانوا يقدم قربان للله. زعموا ثم صاروا يستعبدون. ويختذلون رقيقة للبيع
والشراء وكذلك في زمن الفرس تعامل الفرس مع الاسرى بقسوة لا هواة فيها. وكذلك وكذلك الاغريق - 01:16:43
كانوا يفعلون باسرهم. والعرب في جاهليتهم تأثروا بهؤلاء القوم. وبقيت وشدة على الاسرى حتى جاء الاسلام فعامله معاملة يقول
عليها لما جاء الاسلام ضرب الاسلام قدح المعلى في الرفق بالاسرى والرحمة بهم. والعنابة بشأنهم. وذلك امثال - 01:17:13
لما ورد في كتاب الله عز وجل وفي قول النبي صلى الله عليه وسلم وسيرته. من مواقف عملية تحتاج منا ان نسجد شيئا منها. الله
جل في علاه يقول وبيهمون الطعام. على حبه - 01:17:43

ويتيمها واسيرها. فجعل الاسير مع اليتيم ومع المسكين. يطعمون الطعام على حبه الطعام. الطعام على حب الله.
يطعمون الطعام طعام اليتيم وطعم المسكين واجب. بعض الفقهاء قالوا هذا خبر يراد به امر. ولذلك - 01:18:03
يحرم شرعا ان نترك الاسير دون ان نحسن اليه من الطعام والشراب ولا سيما ان الآية التي قبلها ويوفون بالنذر ويحافظون يوما كان
شهره مستطيرا. والوفاء بالنذر واجب قد يؤكد انه خبر يراد به الامر. قال ابن عباس ومجاهد ويطعمون الطعام على
حبه - 01:18:33

قالوا على قلته على قلة الطعام وعلى حبه وشهوته وشهوته وشهوته لهم له كانوا مطعمون الاسير وقال دراني على حب الله. وقال الفضيل ابن
عياض على حب اطعم الطعام. وكان الربيع بن خثيم اذا جاءه سائل قال اطعموه سكر - 01:19:00
فان الربيع يحب السكر. لان يطعم مما يحب. نقل ذلك القرطبي وقال واسيرها قلتان اسمعوا ماذا يقول قتادة على ما ينقل الامام
القرطبي في التفسير قال قتادة لقد امر الله بالاسرى ان يحسن الى ان - 01:19:20

وان وان اسراهم يومئذ لاهل الشرك اخوه المسلم احق ان تطعمه. امر الشرع حتى الكافر الذي جاء يحارب فكان اسيرا عندك امر الله
عز وجل بطعمه. وثبت في صحيح مسلم ان اسيرا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اني - 01:19:40
وانى ضمان فاسقه. فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم هذه حاجتك. نعم هذه وفي قصة وهي قصة جميلة جدا وهي في صحيح
الامام البخاري وتأتينا بعد قليل ب تمام ها؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا ما عندكم من طعام فابعثوا به اليه - 01:20:10
امر ازواجه ان يجمعوا جميع الطعام. والعجيب والعجيب ان ثماما لما كان كافرا كان يأكل كثيرا القصة بعد قليل اسلم اصبح يقول
قربيا. قال النبي صلى الله عليه وسلم الكافر يأكل في سبع امعاء. والمسلم يأكل في معن واحد - 01:20:38

فكان وهو يسير كان يأكل ويجمع له الطعام ابيات النبي صلى الله عليه وسلم. وآآيذكر ابن اسحاق انهم كانوا يقدمون له لين مات في
النبي صلى الله عليه وسلم. ودبه ورواه. صباح المساء. وبهذا يظهر - 01:20:58
اطعام والانسان للاسير امر مقرر بالشريعة وكذا الكسوة. فالكسوة ايضا كسوته من الامور المطلوبة شرعا. ولما اسر العباس في بدر عم
النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن عليه ثوب. فنظر النبي له - 01:21:18

فوجد قبيصة كان رجلا طويلا ضخما. فما كان يأتي عليه الا قميص عبدالله بن ابي. فقال ان يأخذ قميصا ان يأتي بقميص لعمه
العباس. لا يعقل ان الاسلام يهدى يهدر كرامة الانسان بتتركه عارج بدن فهذا مما تأباه الطباع ولا تستسلم له النفوس. اذ لا يجوز النظر
الى العورات اصلا - 01:21:38

قطعا الاسلام لم يقتصر في احسانه للناس بالطعام والشراب والكسوة وانما هنالك مقاصد عظيمة للشريعة. والاصل كما قلت ان نعمل
على ايقاظ الانسان من عذاب الله عز وجل ومن وان نعمل جاهدين على استصلاحه لا على استقصاده. اسمع معى قصة سامة في
صحيح البخاري - 01:22:08

القصة اخرجها الامام البخاري بسنده الى ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم قبل نجد. فجاءت برجل
من بنى حنيفة. يقال له ثماما ابن اثام - 01:22:37

قمامه منبني حنيفة. وكان وجيهها في قومه. قال فربطوه بسارية من سواري كان الاسير يربط في سالم فقهاننا مختلفين انه هل يجوز للجلب ان يمكث في المسجد ام لا - [01:22:57](#)

والنبي كان يوضع الكفار في المسجد. بيربطهم في المسجد. طبعا السجن في المسجد فيه تربية وفيه اعادة حساب وعلاقة مع الله جل في علاه. قال فخرج اليه النبي صلى الله عليه وسلم. هذا اول مواجهة. دائم اول - [01:23:17](#)

مواجهة صعبة مع الاسير. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لثمامه ما عندك يا ثمامه؟ ثمامه صديق من اتباع مسيلمة الكذاب ومنبني قومه ما عندك يا ثمام ف قال عندي خير يا محمد - [01:23:37](#)

عندي خير يا محمد. ان تقتلني تقتل ذا دم. انا صاحب دم عدو لدول. لا انت دمي مباح عندك. ان اردت ان تثار لظهور رئاستك وعظمتك فهذا صبرك. تأمل تأمل حكمة الرجل. وكيف يخاطب النبي صلى الله عليه وسلم؟ تأمل - [01:23:57](#)

النبي صلى الله عليه وسلم واجهه للمرة الاولى والثانية والثالثة. وتأمل معى كيف قال له في المرة الاولى والثانية والثالثة. قال ان تقتل تقتل ذاته. وان تنعم تنعم على شاكر. ساشرك لك صنيعك. انا رجل - [01:24:27](#)

ان انعمت علي فانا رجل. انا شاكر. ان تنعم تنعم على شاكر وان كنت ت يريد المال فسل ما شئت تأخذه. اذا ت يريد مال اطلب ما ت يريد. فانا من كبراء فتركه النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان الغد - [01:24:47](#)

ووجد فيها رجلا عاقلا فجاءه الغد فقال له ما عندك يا ثمامه قال ما قلت لك. تأمل معى: قال ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر لم يذكر ان تقتل لانه يعلم ان الحدة تكون في البداية في اول مواجهة. ثم اذا زالت الحدة والفور والغضب ثورة الغضب - [01:25:17](#)

في المرة الاولى يطلب من النبي صلى الله عليه وسلم الاستعطاف. قال ان تنعم تنعم على شاكر. لم يذكر القتل الذي ذكره في المرة الاولى. في المرة الاولى يكون الغضب و تكون اللقاء الاول يكون شديدا. قال ان تنعم تنعم علشان - [01:25:46](#)

فتركه صلى الله عليه وسلم. قال وربى صلى الله عليه وسلم. الرحيم بالكافار. رحيم بالناس. رحيم بالاسرى فتركه النبي صلى الله عليه وسلم لليوم الثالث فقال ما عندك يا ثمامه - [01:26:06](#)

فقال عندي ما قلت لك فقال صلى الله عليه وسلم اطلقوا ثمامه. اطروا اتركوه اتركوه. فكوا اسره. اطلقوا ثمان فانطلق الى نجد قريب من المسجد. فاغتسل ثم دخل المسجد. فقال اشهد ان لا اله الا الله. واهد ان محمدا - [01:26:21](#)

كان رسول الله يا محمد والله ما كان على وجه الارض وجه ابغض الي من وجهك. فقد اصبح وجهك احب الوجوه الي. والله ما كان ابغض الي من دينك. فاصبح دينك احب الدين الي. والله ما كان من - [01:26:48](#)

من بلد ابغض الي من بلدك. فاصبح بلدك احب البلاد الي. وان خيلك اخذتنى وانا اريد العمرة يريد ان يعظم الكعبه في على على النهج المعروف جاهلية فماذا فبشره صلى الله عليه وسلم وامرها ان يعتمر. فلما قدم مكة قال له قائل صبوت؟ قال لا. ولكن اسلمت - [01:27:18](#)

مع محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم. هكذا هو من اشرف الشرع. هذه معاملة النبي الاستصلاح رجل كان كافرا كان عدوا لدودا كان ما يبغض احدا كما يبغض النبي صلى الله عليه وسلم - [01:27:48](#)

فبالاحسان اصبح النبي صلى الله عليه وسلم ودينه وبلدته احب الاشياء لهماهه رضي الله تعالى عنه في رواية اخرى قال قد عفوت عنك يا ثمامه واعتقتك وفي رواية فيها زيادة لما كان في الاثر جمع ما كان في اهل النبي صلى الله عليه وسلم من طعام ولبن له.

جمعوا له جميع ما في - [01:28:08](#)

فلم يقع ذلك من ثمامه موقعها. اكل وما شعر انه اكل شيئا. فلما اسلم جاءوه بالطعام فلم يصب منه الا قليلا. فتعجبوا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الكافر يأكل في سبعة امعاء. وان - [01:28:34](#)

مؤمن يأكل في ميعن واحد. هذه بعض تعاليم النبي صلى الله عليه وسلم في الرحمة بالاسرى وادنى المسلمين الواجب عليهم ديانة ان يستصلاحوا اسراهم. وان يعملا على انقاذهم من الكفر ومن النار - [01:28:54](#)

وان يطمعوا في اسلامهم. فدائما عند العقلاء الاستصلاح مقدم على الاستقصار. هل النبي صلى الله عليه وسلم

عذب بالنار؟ وما هو حكم تعذيب الاسير منا. احكام النار والتعذيب بها احكام كثيرة ومتفرعة. والوقت لا يفسح ولا يسمح بالكثير منها

- 01:29:14

ولكن لابد من كلمة فيما يسمح به الوقت. اولا في حال القتال وعند وجود الكفار متدرسين في حصول وبيوتهم فمحاربتهم بالنار امر مشروع وليس بمنوع. ولا سيما اذا لم يجدوا على اخراجهم الا بها. والادلة على ذلك كثيرة. وكان هذا هو المعمول به - 01:29:44 في زمن الاول العصور المفضلة التي زكاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن اصلاحها ما اخرجه سعيد ابن منصور بسنده الى جنادة ابن ابي امية وعبد الله ابن قيس وكلاهما - 01:30:24

من كبار التابعين وغيرهم من ولاة البحرين ومن بعدهم كانوا يرمون العدو من وغيرها بال النار ويحرقونه. تدرؤن لو لم يكن التعذيب بالنار من خلال الرمي البعيد لكان الرمي بالمدافع والصواريخ. والاسلحة النارية حراما - 01:30:44

وهذا لا يقول به احد الا المهايب. واذكر في هذا المقام ما ذكره الساعاتي في الفتح الرياني والتسميري في فيض الباري والمطيع في تكملة المجموعة. ثانية ان مفتى الدولة العثمانية كان يحرم استخدام البغوض والنار في القتال. الكفار - 01:31:13

فضاعت البلاد وضاعت البلاد. ففرق بين استخدام النار جيش يضرب على جيش ويريد ان يهزمه ونخرجه من حصنونه فهذا امر لا يمنع منه العلماء والفقهاء. وهذا هو فاصل الرمي بالمنجنيق والمدفع والطائرات والدبابات والصواريخ. فالرمي فيها فيه استخدام للنار.

وهذا جائز - 01:31:33

طلبت فعل العدو بحاجة المسلمين لردع عدوهم والظفر بهم. وهذا لا يكون الا عند الحاجة ولذا عن غير الحاجة لا يجوز. حق الدواب ولا حرق الاشجار. وكان ابو بكر رضي الله تعالى عنه قد وصى الجيش الذي - 01:32:03

بيعث في عدم تحري النيرة. لكن هذا ليس فيه تحريقا للأسير بعينه. الاسير مسكت رجل وكان اسيرا فهذا لا يجوز لنا الشرع ان نحرقه بعينه. فينبغي ان ننتبه وان نفرق بين حكمين الاحاديث الواردة في التحرير بالنار - 01:32:23

اصحها واشهر وحديث ابي هريرة عند البخاري يقول ابو هريرة رضي الله تعالى عنه بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في يبعث وقال لنا ان لقيتم فلانا وفلانا لرجلين من قريش سماهما فحرقوهما بالنار قال - 01:32:53

ثم اتيناه نودعه حتى اردنا الخروج. فقال اني كنت امرتكم ان تحرقوا فلانا فلانا بالنار وان النار لا يعذب بها الا الله. فان اخذتموهما فاقتلوهما. النبي في امر بالتعليق بالنار ثم رجع عن ذلك. اما ان يكون الرجوع لوحى واما باجتهاد وعلى كلا الحالين العبرة باخر الامرين - 01:33:13

سواء كان بالوحى او كان باجتهاد. هذه صورة غير الصورة الاولى. ولذا يقول الحافظ ابن حجر ابن واما حديث الباب فظاهر النهي فيه التحرير. وهو نسخ لامر المتقى. سواء كان بوحى اليه - 01:33:43

او باجتهاد منه وهو محمول اسماع ماذا يقول. يقول وهو محمول على من قصد الى ذلك في شخص بعينه. من قصد ان يحرق شخصا بعينه بالنار فهذا حرام ويقال له لا يعذب - 01:34:03

في النار الا رب النار. هذا حرام ولا يقال له لا يحرق بالنار الا رب النار. هنالك بعد بابين الامام البخاري معروف فقهه في تراجمته. بوب على هذا الحديث لا يعذب لا يعذب بعذاب الله. عذاب الله خلقه ما - 01:34:23

فقال لا يعذب بعذاب الله. بعد بابين بوب اذا حرق المشرف المسلم هل يحرق قصة العرانيين وان النبي صلى الله عليه وسلم سمل اعينه بالنار. من اللطيف اخرجه البخاري - 01:34:43

طريق قتادة عن انس واخرجه من طريق ابي قلابة عن انس. قصة طويلة والوقت قصير لكنه اركز على بعض الاشياء اول في قصة ابي في رواية ابي قلابة عن انس في البخاري يقول انس عن هؤلاء القوم قال وكفروا بعد - 01:35:03

هادي هادي امر مهم جدا. فهذا الحكم بالقصاص يكون في حق من؟ الكفار ليس القوم فقط قتلوا وسملوا انما القوم كفروا ايضا. ثم رواية قتادة عن انس في البخاري ايضا في اخرها بعد ان اسندتها البخاري عن قتادة عن انس قال قال قتادة بلغنا ان - 01:35:23 ان النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك كان يحيث عن كان يحيث على الصدقة وينهى عن المثلى بخاري بعد ما اورد قصة التسميل

وتحريق الاعين بالنار قال وبلغنا عن قنادة قال وبلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينهى عن - 01:35:53 والتحريق بالنار مثلى. يعني و كان هذا امر منسوخ. ولم يبقى يعني من ثابتنا الى يوم الدين. الكفار يعرفون ديننا ويعرفون محاسن ديننا والسفهاء من ابناء جلدتنا والمحسوبون على الذين ينفرون الناس وينفرون الكفار من الاسلام. والى الله المشتكى ولا حول ولا قوة الا بالله. زارني باحث وباحثة - 01:36:13

في بيتي مكتبي من سويسرا. وخبراني انها كونا ومجموعة من الكفار جمعية تسمى جمعية محمد ابن الحسن الشيباني لحقوق الانسان. ودعى لقاء المشاركة في ندوة هناك. الكفار يعرفون محمد الحسن الشيباني. ويعرفون جهده وتقريراته في - 01:36:43 الدفاع عن حقوق الانسان. واقوامنا يرتكبون موبقات وكبائر. وشنائن وفضائح وفضائح ويفضدون الكفار عن الاسلام. فالى الله المشتكى ولا حول ولا قوة الا بالله. هذا ما يسر الله قوله ويأخذ اعوانا الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الاه وصحبه اجمعين - 01:37:13

جزى الله فضيلة الشيخ خير الجزاء على هذا البيان. جزاك الله خير. ها هو ثمامنة ابن ثال اسلم بسبب الاحسان اليه. فما يستأسر الاسراء في الاسلام الا رحمة بهم لعلهم يسلمون. فالاسر فرصة لاظهار رحمة الاسلام وسماحته - 01:37:43 ولكن فرص الحق على الباغي تفوت. ايها الاخوة في الله الصلاة على الشهداء والغائبين لها احكام تخصها كثرا تساؤل الناس عنها بالامس القريب فمع فضيلة الشيخ اكرم بن محمد ال زياده في بيان لتلك الاحكام فليتفضل مشكورا - 01:38:13 ماجورة. ان الحمد لله نحمد ونستعينه ونستغفره. وننعوا بالله من شرور انفسنا. ومن سمات الحمد لله الذي اختص امتنا بانواع من الشهداء. والصلاه السلام على شهيد السمى شهيد الانبياء وعلى صحبه الابرار الاتقياء الشهداء - 01:38:45

وعلى من سار على نهجه واستن بنته الى يوم اللقاء وبعد. فكما سمعتم من فضيلة الدكتور المقدم سيكون كلامي ان شاء الله في هذا المحور على النحو التالي اولا انواع الشهداء. ثانيا حكم الصلاة على الشهداء. ثالثا حكم صلاة - 01:39:15 واختلاف الاراء في توجيهها. اربعة الاحاديث والاثار التي وردت فيها خمس اقوال الفقهاء واهل من علمي فيها ستة صلاة الغائب والاهواء والسياسة. وبعد اولا انواع الشهداء. فان من نعم الله تبارك وتعالى الكثيرة التي لا تحصى. ان الله تعالى - 01:39:45 اختص امتنا بانواع من الشهداء غير الشهداء الذين يقتلون في ساحة الورى والقتال. وسنذكرها مفصلا من احاديث المصطفى صلى الله عليه واله وسلم. واول هذه الاحاديث عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله تعالى - 01:40:15

قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ما تعدون الشهيد فيكم؟ قالوا يا رسول الله من قتل في سبيل الله هو شهيد قال ان شهداء امتي اذا لقليل. قالوا فمن هم يا رسول الله؟ قال من قتل في سبيل الله فهو شهيد - 01:40:35 ومن مات في سبيل الله فهو شهيد. ومن مات في الطاعون فهو شهيد. ومن مات في البطن فهو شهيد في هذا الحديث ذكر اربعا قال ابن مسم اشهد على ابيك في هذا الحديث انه قال والغريق شهيد - 01:40:55

فهذا الحديث الاول فيه خمسة انواع من الشهداء. الحديث الثاني عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال القتيل في سبيل الله شهيد. والطعین في سبيل الله شهيد والغريق في سبيل الله شهيد. والخار عن دابته في سبيل الله شهيد. والمجنوب - 01:41:15 في سبيل الله شهيد. والمجنوب هو صاحب الجن. مرض يصيب الانسان في جنبه قال فيه شيخنا رحمه الله تعالى في احكام الجنائز مفسرا اياه وهو ورم حار في الغشاء المستبطن للاضلاع. ثم ذكر شيخنا رحمه الله تعالى في احكام الجنائز - 01:41:45

انواع الشهداء وقد استفتحها بقوله عز وجل ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربيهم يرزقون. فرحبين بما اتاهم الله من فضله. ويستبشرن بالذين لم يلحقوا بهم من خلف - 01:42:25

خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون. يستبشرن بنعمة من الله وفضل وان الله لا يضيع اجر المؤمنين ثم ذكر فقال وفي ذلك احاديث وذكر حديثين ثم ذكر العلامة الخامسة - 01:42:45

فقال الموت غازيا في سبيل الله. وفيه حديثان وذكر الحديث الاول في السابق وعلق على البطين بقوله اي بدء البطن ثم قال وفي الباب عن عمر عند الحاكم والبيهقي من فصل اي خرج في سبيل الله فمات او قتل فهو شهيد - 01:43:05

بان وقسته فرسه او بغيره او لدغته هامة او مات على فراشه باي حتف شاء الله فانه شهيد. وان له الجنة. ثم ذكر من علامات حسن الخاتمة في العلامة التاسعة رزقنا الله واياكم حسن الخاتمة قال والتاسعة الموت بالغرق والهدم لقوله صلى الله - [01:43:31](#) وعليه واله وسلم. الشهداء خمسة وذكر وصاحب الهدم. وهو الشاهد في هذا الحديث. ثم ذكر عالمة العاشرة من علامات حسن الخاتمة فقال موت المرأة في نفاسها بسبب ولدها وذلك لحديث عبادة ابن - [01:44:01](#) فقال والمرأة يقتلها ولدها جماعه شهادة. اي يجرها ولدها بسرره الى الجنة وفي العلامة الحادية عشرة قال الموت بالحرق. وفيه احاديث اشهرها عن جار ابن عتيك مرفوعة. الشهداء السبعة سوى القتل في سبيل الله. وصاحب الحرب شهيد. ثم ذكر في - [01:44:21](#)

الثاني عشر قال الموت بداء السل لقوله صلى الله عليه واله وسلم والسل شهادة والسل انواع منها مرض السحايا ومنها غير ذلك من الامراض. وفي العلامة الرابعة عشرة قال الموت في سبيل الله المولى في سبيل الدفاع عن المال المراد غصبه. وفيه - [01:44:51](#) من قتل دون ما له وفي رواية من من اريد ما له بغير حق فقاتل فقتل فهو شهيد. وفي العلامات الخامس عشر والسادس عشرة ذكر الموت في سبيل الله عن الدين والنفس. وذكر فيه حديثين فقال وفيه - [01:45:21](#) حديثان ومن قتل دون اهله فهو شهيد. ومن قتل دون دينه فهو شهيد. ومن قتل دون ما له فهو شهيد واما الحديث العاشر فقوله صلى الله عليه واله وسلم من قتل دون مظلمه - [01:45:43](#)

فهو شهيد. ثم ذكر في العلامة السابعة عشرة قال الموت مرابطا في سبيل الله ونذكر فيه حديثين الاول رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه. وان مات جرى عليه عمله الذي كان يعمله - [01:46:03](#)

واجري عليه رزقه وامن الفتان. وبعث يوم القيمة شهيدا وفي الحديث الآخر كل ميت يختتم على عمله الا الذي مات مرابطا في سبيل الله. فانه ينمي له هو عمله الى يوم القيمة. ويؤمن فتنته القبر. من هذا كله ايتها الاخوة. بعد هذه - [01:46:23](#) الاحاديث وهي بعض عشرة حديثا نستخلص انواع الشهداء وهم ست عشرة وهم على النحو التالي مستخلصين من الاحاديث التي ذكرناها. المقاتل القتيل في سبيل الله. الخارج في سبيل الله مات بغير - [01:46:53](#)

كتاب الغريق المطعون اي بمرض الطاعون. المبطون المجنون مرض ذات الجم صاحب الهدم النفسي الحريق السل قتل دون ما له. من قتل دون اهله. من قتل دون دينه. من قتل دون دمه. من قتل دون مظلمه - [01:47:13](#) مرابط في سبيل الله. هؤلاء ستة عشر نوعا من انواع الشهداء. اما المحور الثاني او المبحث الثاني فهو الصلاة على الشهداء. اختلف اهل العلم والفقهاء في حكم الصلاة على الشهداء بين - [01:47:43](#)

والاستحباب والجواز وعدم الجواز. بعض اهل العلم قال الصلاة على الشهداء واجب. وبعضهم قال مستحب بعضهم قال يجوز على الاباحة. وبعضهم قال لا يجوز. وهم الشافعية كما سنفصل. فعن شداد ابن الهاد ان رجلا من الاعرابي - [01:48:03](#) جاءه جاء الى النبي صلى الله عليه واله وسلم فامن به واتبعه ثم قال وهاجروا معك. فاوصى به النبي صلى الله عليه واله وسلم بعد اصحابه فلما كانت غزوة غنم النبي صلى الله عليه واله وسلم سببا فقسمه وقسم له فاعطى - [01:48:23](#) قسم له وكان يرعى ظهرهم فلما جاء دفعوه اليه فقال ما هذا؟ قالوا قسمه لك النبي صلى الله عليه واله وسلم فاخذه فجاء به الى النبي صلى الله عليه واله وسلم فقال ما هذا؟ قال قسمته لك - [01:48:43](#)

قال ما على هذا اتبعتك. ولكن ولكن اتبعتك على ان ارمى الى ها هنا وشار الى حلقة ان ارمى الى ها هنا بسهم فاموت فادخل الجنة فادخل الجنة قال ان ان تصدق الله يصدقك. فلبيتوا قليلا ثم نهضوا في قتال العدو. فاوتي به النبي صلى - [01:49:03](#) صلى الله عليه واله وسلم يحمل قد اصابه سهم حيث اشار. فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم اهو هو قالوا نعم. قال صدق الله فصدقه. ثم كفنه النبي صلى الله عليه وسلم في جبة النبي صلى الله عليه - [01:49:33](#) وسلم. ثم قدمه فصلى عليه. فكان فيما ظهر من صلاته. اللهم هذا عبدك خرج مهاجرا في سبيلك قيل شهيدا انا شهيد على ذلك. رواه النسائي في باب فضل في باب الصلاة على الشهداء. وعن جابر - [01:49:53](#)

ابن عبدالله رضي الله تعالى عنهم ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كان يجمع بين الرجلين والثلاثة من قتلى احد في توب واحد ثم يقول ايهما اكتر اخذا للقرآن؟ فاما اشير الى احدهم قدمه في اللحد. وقال انا شهيد على هؤلاء. وامر - 01:50:13 ودفهم في دمائهم ولم يصل اليهم. ولم يغسلوا رضي الله تعالى عنهم. وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم امر بقتل احد ان ينزع عنهم الحديد اي الذروع. والجلود وان يدفنوا في ثيابهم بدمائهم - 01:50:33

وعن عقبة ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم خرج يوما فصل على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرط لكم وانا شهيد عليكم. قال شيخنا رحمة الله تعالى في المسألة الثامنة والخمسين من كتابه احكام الجنائز - 01:50:53 از في عدم الصلة على الشهداء. ويستثنى من ذلك شخصان. فلا تجب الصلة عليهما ثم ذكر الثاني منهما فقال الشهيد لان النبي صلى الله عليه واله وسلم لم يصل على شهداء احد وغيرهم - 01:51:13

وفي ذلك ثلاثة احاديث سبق ذكرها في المسألة الثانية والثلاثين. وخلاصتها عدم الصلة على الشهداء قال رحمة الله شيخنا الامام الالباني معلقا على ذلك قال ولكن ذلك لا ينفي مشروعية الصلة عليهم بدون - 01:51:33

وجوه كما يأتي من الاحاديث فيهما في المسألة التالية. ثم قال في الهاشم وقد يقول قائل لقد ثبت في هذه الاحاديث مشروعية الصلة على الشهداء. والاصل انها واجبة. فلماذا لا يقال بالوجوب؟ قلت لما سبق ذكره في المسألة - 01:51:53

ونزيد على ذلك هنا فنقول لقد استشهد كثير من الصحابة في غزوة بدر وغيرها ولم ينقل ان النبي صلى الله عليه واله وسلم صلى عليهم ولو فعل لنقلوه عنهم. فدل ذلك ان الصلة عليهم غير واجبة. ولذلك قال ابن القيم في تهذيب - 01:52:13

السنن والصواب في المسألة انه مخير بين الصلة عليهم وتركها لجماجيئ الاثار لكل واحد من الامرين هذه احدى الروايات عن الامام احمد. وهي الاليق باصوله ومذهبة. قال شيخنا رحمة الله عليه معلقا على ذلك - 01:52:33

ولا شك ان الصلة عليهم افضل من الترک اذا تيسر لانها دعاء وعبادة. واكثر اهل العلم لانه لا يصلى على الشهيد. وهو قول اهل المدينة وبه قال الشافعي يعني المالكية قالوا لا يصلى على الشهيد. وبه قال - 01:52:53

فالشافعي واحمد جمهور اهل العلم واستدلوا بحديث جابر عند البخاري وهو الحديث التالي وذهب قوم من اهل العلم الى انه يصلى عليه بحديث ابن ماجة وهذا وشواهد وهو قول الثوري واصحاب الرأي وبه قال اسحاق. ومن ادلة هذا المذهب - 01:53:13

حديث شداد ابن الهداد الذي قرأناه قبل قليل صدق الله فصدقه. صلى عليه صلى الله عليه واله وسلم صلى على الاعرابي الذي قتل معه في بعض غزواته. قال وشداد بن الهات انما كانت اولى مشاهده مع النبي صلى الله عليه واله وسلم غزوة - 01:53:33

فندق فحديثه متاخر عن قصة شهداء احد. الذي رواها جابر. فهو اخر الامرين من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في الشهداء على الصلة على الشهداء والله تعالى اعلم. قلت بعد هذا الجمع وقد قاس الاحناف - 01:53:53

جواز الصلة على الشهيد بالصلة على غيره كما قال الطحاوي في شرح معاني الاثار. فالنظر على ذلك ان يكون الصلة عليهم في حكم سائر الموتى قد غسلوا. هذا هو النظر في هذا الباب. لاحظوا هذا هو النظر هو نظر وقياس - 01:54:13

مع ما قد شهد له من الاثار وهو قول ابي حنيفة وابي يوسف ومحمد رحمة الله تعالى. واما الصلة على الشهداء فاختلفوا ايضا في ذلك بنحو هذا المعنى والاختلاف في الروايات ايضا فيه فذهب مالك والشافعي والليث واحمد وقبل ذلك ذكرنا اسحاق - 01:54:34

وعنه رواية اخرى انه يصلى عليه واختارها اي عن الامام احمد واختارها الخلال من اصحابه. وهو قول سفيان الثوري وابي حنيفة كما سيأتي. قال ابن قدامة في المغني الا ان كلام احمد في هذه الرواية يشير الى ان الصلة عليه مستحبة غير واجبة - 01:54:54

وقال في موضع ان صلى عليه فلا بأس وفي موضع اخر يصلى عليه. قال ابن حزم الظاهري رحمة الله ان صلى على الشهيد فحسن. وان لم يصلى عليه فحسن. واستدل بحديثي جابر وعقبة رضي الله تعالى عنهم - 01:55:14

فقال ليس يجوز ان يترك احد الاثرين. طبعا حديث جابر وعقبة خلف بعضهما البعض في صحيح البخاري بوب الامام البخاري عليهما باب الصلة على الشهيد. قدم حديث جابر ثم اخر حديث عقبة. حديث جابر لم يصلى على الشهداء - 01:55:34

وحدث عقبة ان النبي صلى الله عليه واله وسلم صلى على الشهداء. قال وقال ليس يجوز ان يترك احد الاثرين المذكورين للاخر بل كلها

حق مباح وليس هذا مكان نسخ لأن استعمالهما معاً ممكן في احوال مختلفة انتهى - [01:55:54](#)

ثم قال امام الحرمين رحمة الله تعالى وهو يمثل مذهب الشافعية في كتاب نهاية المطلب في دراية المذهب. قال فاما الصلاة عليه اي على الشهيد. فلا تجب باتفاق ائمتنا. والذى ذهب اليه - [01:56:14](#)

يتحققون انها غير جائزة. ولو جازت الصلاة على الشهيد لوجبت. هذا تفصيل في حكم الصلاة احد الشهداء في المذاهب الاربعة وفي مذهب اهل الحديث ومذهب اهل الظاهر المسألة الثالثة والمبحث الثالث صلاة الغائب واختلاف الاراء في توجيهها. اختلف اهل العلم ايضاً في مشروعية صلاة الغائب - [01:56:34](#)

الشهداء وعلى غيرهم متى وعمن تكون والعلة في مشروعيتها. واما الاستاذ حسام الدين ابا احمد الاساتذة في جامعة القدس. فله رسالة اسمها صلاة الغائب في اربعة وخمسين صفحة. قال حفظه الله - [01:57:01](#)

هذا ايجاز لاقوال العلماء وادلتهم في الصلاة على الشهداء. ولا شك ان صلاة الغائب على الشهداء مبنية على مسألة الصلاة على الشهداء الحاضرين كما قلت وقد تبين لنا ان الحنفية يرون الصلاة على الشهداء الحاضرين والجمهور على خلافهم - [01:57:21](#)
وبناء على ما تقدم اقول ان الذي يظهر لي في هذه المسألة ان اقامة صلاة الغائب على الشهداء لم يقل به احد من الفقهاء فيما اعلم وذلك لأن الحنفي الذين يقولون باقامة صلاة الجنائز على الشهداء لا يقولون بمشروعية صلاة الغائب اصلاً. والجمهور الذين -

[01:57:41](#)

يقولون بمشروعية الصلاة الغائب لا يرون الصلاة على الشهداء. لذلك كله لا ارى ان صلاة الغائب على الشهداء مشفوعة. ومما ركز ذلك ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قد ترك الصلاة على الشهداء حال استشهادهم كما في غزوة بدر واحد وبقية - [01:58:01](#)
المشاهد حيث انه لم ينقل عنه صلى الله عليه واله وسلم فمن باب اولى ترك صلاة الغائب على الشهداء. قال الشيخ الالباني رحمة الله تعالى لقد استشهد كثير من الصحابة في غزوة بدر وغيرها ولم ينقل ان النبي صلى الله عليه واله وسلم صلى عليهم ولو فعل لنقلوه عنهم - [01:58:21](#)

وعليه فان كانت الصلاة على الشهداء الغائبين هذا حكمها فالصلاحة على الغائبين من غير الشهداء من باب اولى تأخذ نفس الحكم ومع هذا فدوناك الاحاديث والآثار الواردة في ذلك وتوجيهها وهو المبحث الرابع - [01:58:41](#)

آآ في هذا المبحث بعض الاحاديث الواردة في الصلاة على الغائب. عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم مع النجاشي في اليوم الذي مات فيه خرج الى المصلى فصف بهم وكبر اربعاء وقال في رواية استغفروا - [01:59:01](#)
وعن جابر رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم صلى على النجاشي فكنت في الصف الثاني او الثالث وقال ما تر اليوم رجل صالح فقوموا فصلوا على اخيكم اصحاما. وآآ - [01:59:21](#)

قال في هذه المسألة ايضاً من مات في بلد ليس فيها من يصلى عليه صلاة الحاضر فهذا يصلى عليه طائفة من المسلمين صلاة الغائب.
صلاحة النبي صلى الله عليه واله وسلم على النجاشي - [01:59:41](#)

وقد رواها جماعة من اصحابه يزيد بعضهم على بعض وقد جمعت احاديثهم فيها ثم ساق حديثين سابقاً بالفاظهما ثم ذكر من كتاب زاد المعاد للامام ابن القيم قال واليكم ولم يكن من هديه صلى الله عليه واله وسلم وسنته الصلاة على كل ميت غائب. فقد مات خلق كثير من المسلمين - [02:00:00](#)

وهم غيبوا فلم يصلى عليهم وصح عنه انه صلى على النجاشي صلاته على الميت فاختلف الناس في ذلك على ثلاثة طرق احدها ان هذا تشبيع منه وسنة لlama الصلاة على كل غائب وهو قول الشافعى واحمد. وقال ابو حنيفة ومالك هذا خطأ - [02:00:30](#)

خاص به وليس ذلك لغيره. وقال شيخ الاسلام ابن تيمية الصواب ان الغائب ان مات ببلد لم يصلى عليه فيه صلى عليه صلاة الغائب.
كما صلى النبي صلى الله عليه واله وسلم على النجاشي. لانه مات بين الكفار ولم يصلى عليه - [02:00:50](#)

عليه ولم يصلى عليه وان صلى عليه حيث مات لم يصلى عليه صلاة الغائب. لان الفرض قد سقط بصلة المسلمين عليه. والنبي صلى الله عليه واله وسلم صلاته على الغائب. وتركه وفعله وتركه سنة. فالصلاحة على الغائب سنة - [02:01:10](#)

وترك الصلاة على الغائب سنة. وهذا له موضع وهذا له موضع والله اعلم. والاقوال ثلاثة في مذهب الامام احمد واضح فهذا التفصيل انتهى كلام ابن القيم نقلًا عن شيخه شيخ الاسلام. واختار هذا بنص المحققين من الشافعية فقال الخطاب في معالم السنن ما -

02:01:30

قلت ان جاشي رجل مسلم قد امن برسول الله صلى الله عليه واله وسلم وصدقه على نبوته. الكلام يطول وخلاصته ان الخطابي رحمة الله تعالى كان يرى ان الصلاة على الغائب كما كان يرى شيخ الاسلام ان الصلاة على -

02:01:50

سنة وان تركها سنة. وقال وقد استحسن الروياني وهو شافعي ايضا ما ذهب اليه الخطابي. وهو مذهب ابي داود ايضا في ترجمة فانه ترجم الحديث في سنه باب في الصلاة على المسلم يموت في بلاد الشرك. واختار ذلك من المتأخرین العلامة -

02:02:10

حق صالح المقبل كما في نيل الاوتار. واستدل لذلك بالزيادة التي وقعت في بعض طرق الحديث. ان احاكم قد مات بغير ارضكم قوموا فصلوا عليه. وخلاصة هذا يا اخواني الكرام ان صلاة الغائب هي اه -

02:02:30

آ صلاة مشروعة اذا مات المسلم في بلاد لم يصلى عليه فيها. اما اذا صلي عليه فيها نظر لاهل العلم واختلاف حتى لمشايخنا وعلمائنا. في هذا المبحث الخامس اقوال بعض الفقهاء -

02:02:50

وبعض اهل العلم في الصلاة على الغائب والشهداء. آ قلنا سبق وبيننا في المبحثين السابقين اقوال بعض الفقهاء وبعض اهل العلم في الصلاة على الغائب وشهادء ونزيد هنا فنقول. سئل الشيخ ابن باز رحمة الله تعالى كما في مجموع الفتاوى عن حكم الصلاة على الغائب فاجاب. المشهور -

02:03:10

انها خاصة بالنجاسة. بالنجاة. واجازها بعض اهل العلم اذا كان المتوفى له شأن في الاسلام او عالم له نشاط الدعوة ونشر العلم وهو غائب يصلى عليه. وان صلي عليه في بلده. ولكن ما بلغنا انه صلى الله عليه واله وسلم صلى على -

02:03:30

النجاشي ولم يأتي من اي طريق صحيح. انه صلى الله عليه واله وسلم صلى على غير النجاشي. وقد مات كثير من الصحابة في مكة وغيرها ولم يثبت عنه صلى الله عليه واله وسلم انه صلى عليهم. فالحاصل ان قول من قال بالخصوص له قوة وادا فعل -

02:03:50

ذلك مع من له شأن في الاسلام يشبه النجاشي من العلماء والامراء الذين لهم شأن في الاسلام. فنرجو الا حرج ان شاء الله في ذلك وقد اجاب رحمة الله تعالى عن مثل هذا السؤال اكثرا من مرة بنحو هذا وزيادة. ومحصلة ذلك انه كان لا يرى بأسا بالصلاه على -

02:04:10

الى ذوي الشأن من الغائبين خلافا لقول شيخنا الامام الالباني رحمة الله تعالى المتقدم في احكام الجنائز وفي رسالة الدكتور عافانا التي ذكرنا عنها. ومما يؤكد قول من قال بالصلاه على ذوي الشأن ان النبي صلى الله عليه وسلم وذوي الشأن يختلفون -

02:04:30

باختلاف الذين ينظرون اليهم. فالنبي صلى الله عليه واله وسلم صلى على انسان اسود او مرأة سوداء كان له شأن عنده هو لانه كان يقوم المسجد ودفنه صلى عليه في اليوم التالي لان له عنده شأن مع انه -

02:04:50

اصلي عليه في المدينة من الصحابة رضي الله تعالى عنهم. فهذا مما يقوى قول من قال انه آ على القبر نعم صلى على قبره لانه له شأن عنده. وسئل رحمة الله تعالى عن صلاة الغائب على الشهداء في -

02:05:10

البوسنة والهرسك كما في مجموع الفتاوى فقال الشهداء الذين يموتون في المعركة لا تشرع الصلاة عليهم مطلقا. ولا يغسلون هذا كلام الشيخ ابن باز بن النبي صلى الله عليه واله وسلم صلى اه لم يصلى على شهداء احد ولم يغسلهم. وقد صلى على الشيخ ابن باز رحمة -

02:05:30

الله عليه في يوم الجمعة في المسجد الحرام وحضر يعني الصلاة عليه ملائين. وصلي عليه ايضا في كثير من مساجد المسلمين بعد ذلك وقال الشيخ العثيمين رحمة الله عليه في تعليقه على الكافل بالقدامي. الصلاة على من فيه مصلحة ومنفعة للمسلمين. هذه وقعت من الرسول -

02:05:50

يقول عليه الصلاة والسلام لكن ما العلة؟ ان قلنا ان العلة ان النجاشي كان فيه غناه غناه ودفع ونفع للمسلمين الذين هاجروا اليه قلنا

من لم يكن كذلك فلا يصلى عليه. وان قلنا العلة انه لم يصلى عليه لانه في بلد النصرانية قلنا - 02:06:15

من صلى عليه في بلده ولو كان من انفع عباد الله لعباد الله لم يصلى عليه. فكان رأي الشيخ العثيمين خلاصة رأي الشيخ العثيمين ان او لا اصلي على من صلى عليه صلاة غائب. وهذا هو الذي رجحه شيخ الاسلام ابن تيمية ووجه انه قد مات من المسلمين - 02:06:35

من فيه غناء عظيم للمسلمين من قتال وغيره ولم يحفظ انه صلى على انه صلى عليه اه بطلت هذه العلة وثبتت العلة الاولى وهي ان التجاشي رحمة الله لم يصلى عليه. وعلى هذا فلو ان انسان قتل في معركة ولم يعلم - 02:06:55

اين هو؟ دفن مع هؤلاء الذين قتلوا ولم يعلم اين مصيره. فاننا نصلى عليه. على ذلك ما قيل من ان سبعة سبعمائة نفر قتلوا في حرب اليبيستاويين. هذا كلام الشيخ العثيمين لا زال. ما السر فهو لا نعلم هل صلى عليهم ام لا - 02:07:15

فلا بد ان نصلى عليهم لأننا لا نعلم هل هي صلاة هل صلى عليهم ام لا؟ وليس قتلهم في المعركة حتى نقول انهم شهداء ولكن بعد المعركة والاستيلاء على البلد فهو لا يصلى عليهم وجوبا ويسقط - 02:07:35

بصلاه واحد من المسلمين عليهم. السادس والخلاصة وهو اخر ما اختم به ونسأل الله عز وجل لنا ولكم حسن الختام اقول وبعد هذا كله وبناء عليه اولا بان الصلاة على المسلمين الغائبين مشروعة على من لم يعلم انه صلى - 02:07:55

عليه في البلد الذي مات فيه. وان الصلاة على الشهداء حاضرين وغائبين مرجوحة. وغير راجحة ماء الاعتقاد توازية. ثلاثة ان الصلاة على الغائبين ان صدرت بامر ولي الامر وجب طاعته لانها طاعة لله - 02:08:15

في امر مختلف مختلف فيه. الرابع ان الصلاة على الغائبين شهداء وغير شهداء. صارت تتحى في اغلب الاحيان منحى سياسيا ينبغي على اهل العلم وطلابه الا يجعلوا من الدين والصلاه على الغائبين. والشهداء - 02:08:35

جزء منه ان يجعلوها مطية للسياسيين لكسب التأييد الشعبي والتلابع بعواطف الجماهير. والله اعلم. وصلى الله الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم. جزى الله فضيلة الشيخ خير الجزاء على ما قدم - 02:08:55

وهكذا جاءت شريعتنا شريعة كاملة. لا نقص فيها بوجه من الوجوه. والشرع ما شرع الله سبحانه لا مجال فيه للاهواء ومرادات النفوس. فكيف دار الشرع درنا معه في المنشط والمكره - 02:09:15

في ذلك غاية السعادة. ايها الاخوة في الله كثيرا ما يلتصق هؤلاء الادعاء باهل العلم الاكابر امثال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله يلتصقون به وبمنهجه ودعوته ليروج في الناس باطلهم لانهم يعلمون مكانة شيخ الاسلام في الامة. فهل اقر شيخ الاسلام - 02:09:35

ابن تيمية ما يزعمه هؤلاء الخوارج من الجهاد. وما الفرق بين شيخ الاسلام ابن تيمية وبين الخوارج في مسألة الجهاد من حيث الشروط والضوابط والاحكام الشرعية. هذا ما يحدثنا عنه فضيلة الشيخ فراس - 02:10:05

في خليل مشعل فليفضل مشكورة ماجورا. الحمد لله رب العالمين وصلاة ثم سلام على خير خلق الله محمد بن عبد الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. اما بعد فلما كان الجهاد من الاهمية في الاسلام - 02:10:25

بمكان وكان منه بمنزلة الذروة من السنام فقد حد له الشرف حدودا. وشرط له شروطا. رأفة ورحمة للمخاطبين لان لا يختلط عليهم الجهاد الشرعي بالقتال البدعي وقد قال شيخ الاسلام رحمة الله في الاخائية والكتاب - 02:10:55

والسنة مملوءان بالامر بالجهاد. والكتاب والسنة مملوءان في الامر بالجهاد وذكر فضيلته. لكن يجب ان يعرف الجهاد الشرعي يجب ان يعرف الجهاد الشرعي الذي امر الله به ورسوله كالجهاد البدعي. جهاد اهل الضلال. جهاد اهل الضلال - 02:11:35

الذين يجاهدون في طاعة الشيطان. وهم يظنون انهم مجاهدون في طاعة الرحمن قال شيخ الاسلام كجهاد اهل البدع والاهواء. كجهاد ادي اهل البدع والاهواء. قال شيخ الاسلام والخوارج كجهاد اهل البدع والاهواء والخوارج. قال ونحوهم الذين يجاهدون - 02:12:15

في اهل الاسلام انما يجاهدون جهادهم في اهل الاسلام. وقد جعل رحمة الله شيخ الاسلام تألف قلوب الامة الاسلامية. ثمرة من ثمار الجهاد الشرعي. فقال في في جامع المسائل ومتى جاهدت الامة عدوها الف الله بين قلوبها - 02:12:52

وان تركت الجهاد شغل بعضها ببعض. شغل بعضها ببعض. قلت بعد ان انتهى كلام شيخ في الاسلام رحمة الله ولا ارى الامة الا مشغولة

بنفسها. مع دعوى البعض بان ما يجري على ارض المسلمين انما هو جهاد - [02:13:22](#)

قلت وقد زاد شيخ الاسلام ابن القيم تقسيما ثانيا وتقسيما ثالثا على الذي ذكره شيخه فقسم شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله الجهاد الى شرعي وبدعي قتال بدعي. فزاد شيخ الاسلام ابن القيم تقسيميين جديدين. الاول - [02:13:51](#)

اعتبار المجاهد والثاني باعتبار الحاجة والاستفباء اما الاول فما ذكره في زاد المعاد من تقسيمه الجهاد الى جهاد النفس اولها وثانيها جهاد الشيطان. وثالثها جهاد الكفار ورابعها جهاد النفس. والاهم من هذا هو التقسيم الذي ذكره في - [02:14:21](#)

فروسيه وانما نركز على شيخ الاسلام ابن القيم رحمة الله لانه حسنة من شيخه شيخ الاسلام. فقسم في الفروسيه الجهاد الى جهاد طلب وجهاد دفع فقال رحمة الله وجهاد الدفع اصعب من جهاد الطلب. وجهاد الدفع اصعب من جهاد الطلب. فان جهاد - [02:14:53](#) الدفع يشبه دفع الصائب فقتال الدفع اوسع من قتال الطلب. واعم وجوبا واعم وجوبا. ولهذا يتعين وعلى كل احد مقيم. هذا جهاد الدفع. ثم قال رحمة الله ومعلوم ان الجهاد - [02:15:27](#)

الذى يكون فيه الانسان طالبا ومطلوبا. جهاد الدفع هو طالب ومطلوب. اوجب من هذا الجهاد اي جهاد الطلب الذي هو فيه طالب لا مطلوبا اضبطوا انواع الجهاد بكلام امامنا الالباني رحمة الله. فقال الشيخ الالباني رحمة الله في تعليقه - [02:15:52](#)

على الطحاوية. قال اعلم ان الجهاد على قسمين الاول فرض عين. الاول فرض عين وهو صد العدو المهاجم لبلاد المسلمين. او بعض بلاد المسلمين. الاول فرض عيني مضابطه ان يكون فيه صد لعدو مهاجم لبلاد المسلمين - [02:16:21](#)

يقول مطابقا كاليهود الان الذين احتلوا فلسطين. ثم قال رحمة الله في النوع الثاني من انواع الجهاد الذي نص عليه الامام ابن القيم وكذلك نص عليه شيخ الاسلام في مجموع الفتاوى وفي غيرها. قال والآخر - [02:16:51](#)

يقول الشيخ الامام الالباني رحمة الله والآخر فرض كفاية. اذا قام به البعض سقط عن الباقيه اذا قام به البعض سقط عن الباقيين. وهو الجهاد ما ضابطه؟ هو الجهاد في - [02:17:11](#)

في سبيل نقل الدعوة الاسلامية الى سائر البلاد حتى يحكمها الاسلام. قلت عباد الله ولما كانت معرفة شروط الجهاد من مهمات هذا الباب فنبينها بقولنا. قد ذكر اهل العلم للجهاد شروطا اقتصر على اهمها. فاذكر منها اولها القدرة - [02:17:31](#)

نذكر من شروط الجهاد القدرة وضابط القدرة سابقا. فضابط القدرة اليوم ليس العدد وانما هو العدة والعتاد. هذا ضابط القدرة اليوم وقد غفل امير اولئك القوم المسمى بالبغدادي عن هذا الشرط حين اوجب على كل - [02:18:01](#)

كل الاحوال حين اوجب على كل الاحوال في خطبته الجهاد بقوله لا حياة بدون جهاد. لا حياة بدون جهاد وقد بين ذلك شيخ الاسلام رحمة الله بقوله في السياسة الشرعية في نهاية جزءه السياسة - [02:18:30](#)

الشرعية قال من كان عاجزا عن اقامة الدين بالسلطان والجهاد ففعل ما يقدر عليه ففعل ما يقدر عليه من النصيحة بقلبه ومحبة الخير وفعل ما يقدر عليه من الخير - [02:18:55](#)

ما حكمه يا امام؟ قال لم يكلف ما يعجز عنه. لم يكلف ما يعجز عنه. وقال فالشيخ محمد بن صالح العثيمين في الشرح الممتع في بداية كتاب الجهاد قال لابد في الجهاد - [02:19:20](#)

من شرط وهو ان يكون عند المسلمين قدرة. وقوه يستطيعون بها القتال فان لم يكن لديهم قدرة فان اقحام انفسهم في القتال القاء بانفسهم في التهلكة ولهذا يقول الامام ابن عثيمين ولهذا لم يوجب الله سبحانه وتعالى على المسلمين القتال وهم في مكة - [02:19:40](#)

لأنهم عاجزون ضعفاء فلما هاجروا الى المدينة وكونوا الدولة الاسلامية وصار لهم شوكة امروا بالقتال وعلى هذا فلا بد من هذا الشرط هو شرط القدرة والا سقط عنهم كسائر الواجبات - [02:20:10](#)

بالعجز تسقط سائر الواجبات وبهذا كذلك في الجهاد. تسقط كذلك بالعجز عن القدرة يسقط الجهاد. قال لان جميع الواجبات يشترط فيها القدرة. قال الشيخ رحمة الله قوله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم. وقوله لا يكلف الله نفسا الا وسعها. والشرط - [02:20:35](#)

عبد الله هو ووضوح الراية الشرط الثاني ان تكون الراية واضحة. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قاتل تحت راية مية

يغضب لعصية او يدعوه الى عصية او ينصر عصية - 06:21:02

سمى الراية عمية لانه الامر الاعمى . لانه الامر الاعمى - 02:21:30

قال الذي لا يدرى وجهه. الذي لا يدرى وجهه. قال فكذلك قتال العصبية. يكون عن غير علم بجواز هذا الختال. قلت ومن تأمل ما يدور حولنا من في ديار المسلمين. من - 02:21:58

وذاك يدعى الدولة واخر يدعى البعث. واخر - 02:22:18

يدعى الاشتراكية. فاي الراياته؟ فاللهم انا نسائلك العفو والعافية ثالث هذه الشروط هو اذن ولی الامر. اخرج الامام مسلم في صحيحه من حديث ابی هريرة رضي الله عنه وارضاه ان النبی صلی الله علیه وسلم قال انما الامام جنة يقاتل من ورائه - [02:22:43](#) به يقاتل من ورائه ويتقى به. قال شیخ الاسلام في الفتاوی ولهذا كانت سنة رسول الله صلی الله علیه وسلم. وسائر خلفائه الراشدین. ومن سلك سبیلهم من ولاة الامر في الدولة الامومية والعباسية - [02:23:13](#)

ان الامام يكون اماماً في هذين الاصلين جميعاً الصلاة والجهاد. انتهى كلامه رحمة الله. ورابع هذه الشروط وتمايز صفوف المسلمين من صفوف الكافرين - 02:23:33

قال ابن المنافق في الانجذاب واظهر من هذا والاتم حجة قول الله تعالى في تأخير القتال عن اهل مكة عن الحديبية ولو لا رجال مؤمنون نساء مؤمنات لم تعلموهم فتوصيكم منهم معرة بغير علم. ليدخل الله - 02:24:01

وفي رحمته من يشاء ولو تزييناً لعذبنا الذين كفروا منهم عذاباً أليماً قال ابن المناصف فهذا نص في وجوب التوقي. هذا نص في وجوب التوقي. قال قيل إن ذلك خاص باهل مكة أي التوقي. قال ابن المناصف فذا فهو دعوة لأن الله تعالى - 02:24:27 فانما جعل الحرمة في ذلك للايمان لا للبلد. الحرمة انما هي للايمان. فاين كان الايمان فتجد الحرمة لا للبلد وهي مكة. انتهى كلامه

رحمه الله. قلت وهذا الشرط لا يطابق ما نتكلم عنه اليوم السبب. اذ هو يتكلّم عن اختلاط المؤمنين بالكافرين - 02:24:57
وما نحن فيه اليوم وحالنا اليوم انما هو مسلمون يكفرون. حالنا اليوم مسلم يكفر. ثم يقتل بتهمة الردة. هذا حالنا. لا حال اختلاط
صفوف المؤمنين بالكافرين وحتى لا اطيل عليه - 02:25:27

ذكر أهل العلم في هذه الشروط تفصيلاً ليس هذا مكان ذكره - 02:25:50

وبعد تبيين شروط الجهاد. الشرعي عند اهل العلم ارى ان من الاهمية بمكان ان نعرض ل Maheria هذا الاقتتال. ما هو هذا الاقتتال؟ الواقع في بلاد المسلمين اذ الاصل ان تحقيق Maheria الشيء مقدمة على توفر الشروط - 02:26:09

فيه فليس من الفقه في شيء ان تتحقق من شروط صحة الصلاة في الزكاة. وليس من الفقه في شيء ان تتحقق من شروط الجهاد في اقتتال قد يكون قد يكون ليس بجهاد. وللحقيقة من هذا القتال الدائر في بلاد المسلمين. هل هو جهاد ام - 02:26:34

فهذه مجموعة من الاسئلة تحتاج الى اجابات. اولها ما يجري من اقتتال في المسلمين اليوم ما يجري من اقتتال هل هو جهاد يحبه الله ورسوله؟ وثاني هذه الاسئلة هذا القتال الدائر اليوم في بلاد الاسلام هل فيه صد لعدو مهاجم لبلاد الاسلام؟ هل هناك عدو - 02:26:57

الشيخ اللبناني رحمة الله في تعليقه على الطحاوية - 02:27:27

هذا الجهاد الدائر اليوم. هل هو في جهاد من اجل نقل الدعوة الى سائر البلاد؟ ننقل الدعوة من بلادنا الى بلاد اخرى هذا القتال هل هذا وصفه؟ حتى نصفه وننعته بانه جهاد طلب - 02:27:47

ثالث هذه الاسئلة هذا القتال الذي مبناه كما يصرح العدناني على ردة الجيش المصرى والجيش الباكستانى والجيش التونسي

والجيش الليبي والجيش اليمني. هذا القتال الذي في مبناه على على ردة كل اولئك هذه الجيوش - 02:28:07

هل هذا القتال تنطبق عليه اوصاف الجهاد الشرعي؟ سؤال اخر قتال مبناؤه كما يسر صاحب شريط الرائد لا يكذب اهله. على ان المعارضة السورية المعارضة السورية بكافة فصائلها بكافة فصائلها لا يستثنى احدا - 02:28:30

بائتلاف مجلس وطني وهيئة اركان و مجلس عسكري كلها طائفة ردة وكفر هذا القتال الذي مبناه على تكفير كل هؤلاء. هل هو جهاد يحبه الله ورسوله؟ هل تنطبق عليه اوصاف الجهاد الشرعي - 02:28:55

فلا اقول عباد الله الا رحم الله شيخ الاسلام. حين قال رحمه الله وكأنني يصف الخوارج على مدى الدهور. حيث قال في الفتاوى فانهم يستحلون دماء اهل القبلة. يستحلون دماء اهل القبلة. لاعتقادهم انهم مرتدون - 02:29:16

اكثر مما يستحلون من دماء الكفار. وهذا ما نراه اليوم. هذا ما نراه. الذين ليسوا مرتدین جهادهم في اهل الاسلام. وقال في موضع اخر من الفتاوى وهذا حال اهل البدع. وهذا حال اهل البدع - 02:29:43

الخوارج كالخوارج وامثالهم يظلمون الامة يظلمون الامة ويعتذرون انها اذا نازعوهم في بعض مسائل الدين وكذلك سائر اهل الاهواء. فانهم يبتعدون بدعة تكfir ويكررون من خالفهم فيها. ويكررون من خالفهم فيها كأنه ينعت خوارج اليوم - 02:30:03

كانيبيه ينعت خوارج اليوم. عباد الله فاذا كان ما يجري اليوم ليس بالصد لعدو مهاجم فما هو بالدفع؟ وما هو بطلب الكفار في ديارهم؟ لنقل الدين اليهم. فما هو بجهاد الطلب؟ فما هو نعت هذا الاقتتال الدائر - 02:30:34

واذا راعينا مسألة قد لا تعجب كثيرا من الناس. وهي وجود حاكم في هذه الديار التي يقتل له السلطة او كانت له السلطة وكانت يده مبسوطة على على تلك الديار. تبين لنا - 02:30:57

بلا ريب او شك انه الخروج على الحاكم. تبين لنا انه الخروج على الحاكم. فان قيل كما يقول لهم ما هو بالحاكم الشرعي؟ هذا ليس حاكما شرعا فان قيل ما هو بالحاكم الشرعي؟ هذا طاغوت. هذا كافر هذا ظالم. قلنا - 02:31:18

خروج انواع منها الخروج على الحاكم الكافر الخروج على الحاكم الكافر نوع من انواع الخروج وهو بلا ريب. ما يجري اليوم خروج على الحاكم وهو نوع من انواع الخروج. فقتالكم خروج على الحاكم بغض - 02:31:44

النظر عن وصفه اي وصف الحاكم. مسلما كان او كافرا فاذا ليس ثمة من توصيف لهذا الاقتتال الا الخروج. فاذا كان هو الخروج. فتعالوا معي نعرج سريعا على اقسام الخروج على الحاكم عند اهل السنة والجماعة عند الخوارج. فاقول بارك الله - 02:32:04

او فيكم وعليكم. اما الخروج على الحاكم عند اهل السنة فينقسم الى ثلاثة اقسام. اولها الخروج على الحاكم المسلم العادل. وهو حرام باتفاق اهل العلم. حرام. لكن هل هذا الحاكم العادل المسلم الموجود عند الخوارج؟ ووجود هذا الحاكم المسلم العادل ضرب من المستحيل - 02:32:29

عند الخوارج. ضرب من المستحيل. فمن خرج على عثمان وعلى علي رضي الله عنهم وارضاهم فانى لهم ان يقبلوا بحكام هذا الزمان؟ وثاني الاقسام عباد الله ثاني الاقسام هو الخروج - 02:32:59

على الحاكم المسلم الجائر او الفاسق. الظالم او الفاسق. قال شيخ الاسلام نقر ان هذا الخروج ممنوع. استقر الاجماع على منع. قال شيخ رحمه الله في الفتاوى في المجلد الثامن والعشرين من العلم والعدل المأمور به. ما هو من العلم - 02:33:19

ما هو يا شيخ الاسلام؟ قال رحمه الله الصبر على ظلم الائمة وجورهم. كما هو اصل من اصول اهل للسنة والجماعة. ثم قال رحمه الله واما ما يقع من ظلمهم وجورهم بتأويل سائغ او غير سائر - 02:33:49

ظلم الائمة ظلم الحكام. يقول شيخ الاسلام في حكمه فلا يجوز ان يزال. فلا يجوز ان يزال فلا يجوز ان يذاب. لماذا يا شيخ الاسلام؟ يقول لما فيه من ظلم وجور. كما هي عادة اب - 02:34:09

اكثر النفوس ما هي عادتها؟ يقول شيخ الاسلام تزيل الظلم بما هو شر منه. تزيل الظلم بما هو شر منه وتزيل العداوة بما هو اعدى منه. فالخروج عليهم. يقول شيخ الاسلام يوجب من الظلم والفساد اكثر - 02:34:29

من ظلمهم. الثالث وهو الامر الخروج على الحاكم الكافر. وسأاظهر لكم اهمية هذا الشرط وسنفصل في هذا قليلا على عجب. لأن 02:34:49
نوعين السابقين استقر الامر عند اهل السنة والجماعة على منعهما. ولأن -

ترى من يخرج من الناس اليوم انما يخرج بذرية هذا الاخير الا وهو كفر الحاكم. بذرية كفر الحاكم فتعرض بارك الله فيكم على 02:35:09
الخروج على الحاكم الكافر عندهم ثم نعرض -

الخروج على الحاكم الكافر عند اهل السنة. فحضرنا البحث الان نحن في النوع الثالث من الخروج وهو الخروج على الحاكم الكافر 02:35:29
والسبب. السبب اننا سنتنزل معهم في النقاش فنقول سلمنا لكم انه كافر. فهل الخروج عليه؟ فهل الخروج عليه مباح؟ بغير -

ضوابط مطلق بغير ضوابط. اقول قال شيخ الاسلام في الخروج على الحاكم الكافر عند الخوارج. قال في الخوارج واهل البدع هذا 02:35:59
الفرق الثاني عند شيخ الاسلام انهم يكفرون بالذنوب والسيئات. ماذا يفعلون؟ يكفرون بالذنوب -
السيئات فإذا رأوا من الحاكم ذنبا كفروه. قال ويترتب على تكفيرهم بالذنوب. استحلال دماء المسلمين هذا ما نرى. هذا ما نراه 02:36:19
استحلال لدماء المسلمين. يذبحون ذبح النعاج يقول استحلال دماء المسلمين واموالهم. وان دار الاسلام او دار السلام هي دار الحرب. 02:36:45
من وجهة نظرهم -

السلام هي دار الحرب. يقول شيخ الاسلام ودارهم ودارهم يقول هي دار الایمان هكذا يقسمون فسطاط ايمان وفسطاط كفر كما قال 02:36:45
قائلهم. اقول وقال في الفتاوى وكانت البدع الاولى مثل بدعة الخوارج. انما هي من سوء فهمهم بالقرآن. لم يقصدوا معارضته اي 02:37:15
معارضة القرآن. لكن فهموا -

منه ما لم يدل عليه. فظنوا انه يوجب تكبير ارباب الذنوب. وقال في الفتوى فهؤلاء اصل ضلالهم تنبه هنا اخي الحبيب قال فهؤلاء 02:37:36
اصل ضلالهم اعتقادهم ما اعتقادهم؟ في ائمة الهدى -

وجماعة المسلمين في ائمة الهدى وجماعة المسلمين اولا انهم خارجون عن العدل وانهم ضالون. هذه اولها. هذا اول المراتب. ثم بعدها 02:37:54
يبدأ الانزلاق. قال وهذا مأخذ الخارجين عن السنة من الرافضة -

ونحوهم ثم يعودون ما يرون انه ظلم عندهم كفرا. هذا الظلم الذي رأوها الذي رأوه يعده ايه؟ كفرا ثالث المراتب بعد عده كفرا. ثم 02:38:14
يرتبون على الكفر احكاما. يرتبون على الكفر احكاما ابتدعواها. يقول الشيخ -

اسلام فهذه ثلاث مقامات للمارقين من الحرورية. هذه المقامات لمن؟ هي فقه من؟ هي فقه المارقين من الخوارج والرافضة ونحوهم 02:38:34
يقول شيخ الاسلام في كل مقام تركوا بعض اصول الدين حتى مرقوا منه -

كما مرق السم من الرمية. الشخص السابق عباد الله. تكييف تكييفهم تكثيفهم تكثير المسلمين وتكفير الائمة اولها انهم يقولون افعاله كفر 02:39:04
او اقوله كفر فهو كافر هذا اولهم. ثاني فيها يقولون هو كافر كفرا طارئ لا اصليا. كفره طارئ غير اصلي ليس كالكافر غيره. يقول -

ثالثا ثم يقولون قتال اهل الودة مقدم على قتال الكافر الاصلي. وهذا ما يقولون به اليوم قتال اهل الودة مقدم 02:39:24
على قتال اهل الكفر فيقتلون اهل الاسلام بذعنهم الودة -

رابعا يقولون قتاله اولى من قتال الكافر الاصلي. لانه الاقرب من المسلمين والاشد خطرا ماذا تقاتلون المسلمين؟ يقولون هؤلاء اقرب 02:39:50
واشد خطرا علينا يقولون خامسا جهادنا لهذا الحاكم الكافر جهاد دفع كيف يكيفون جهادهم -

بانه جال دفع وهو تكييف باطل. يقولون جهاد الدفع واجب عيني لا يجوز التخلف عنه بخلاف جهاد الطلب فهو على الكفاية. ومثال ما 02:40:10
مثال ذلك هذا التمثيل التمثيل السابق كل ما صرخ به بعض -

منشقين من قريب عنهم بانهم يوجبون تحرير الحرمين. يريدون تحرير الحرمين. المدينة ومكة. من اي الكفار من الحكام ال 02:40:50
 سعود. نسأل الله العفو والعافية. نسأل الله العفو والعافية. نختتم بالبحث الاخير -

وهو ضوابط خلع الحاكم لكافر. اقول عباد الله ولما كان كفر الحاكم من الامور البديهيات عندهم. ولا النقاش من وجهة نظرهم. ومن

باب حرصنا عليهم وعلى رجوعهم الى جادة الطريق. ارتأيت ان - 02:40:30

كان معهم في النقاش. من باب قوله عز وجل قل ان كان للرحمٰن ولد فانا اول العابدين فنقول ارأيتم لو تنزلنا في الحوار معكم وسلمنا بکفر الحاکم. فهل تسلم اباحة خلعه - 02:40:50

لکم هل تسلم؟ تنزلنا هو کافر. هل يسلم لكم اباحة خلعی؟ وهل خلع الحاکم کافر امر مطلق غير مضبوط فبمجرد ان رأت الرعیة على الراعی کفرا فلا ان تخلعه تخلعه من حکمه. ثم نقول لهم بیننا وبينکم کتاب الله عز وجل. وسنة رسوله صلی الله علیه وسلم. فقد دلت عموم - 02:41:10

والادلة على القاعدة الفقهية التي تقول لا واجب مع العجز لا واجب مع العجز ورأي الشریعه القدرة في كافة التکالیف من صلاة وصیام وزکاة وحج وقد تقبلت الفرق والخوارج منهم. تقبلت هذه هذا - 02:41:42

المراعاة هذه المراعاة لعدم القدرة في كافة العبادات. تقبلتها بقبول حسن. فما بال العقول تطير وما بال الاوداج تنتفع والانوف تحمر اذا ذكرت القدرة والعجز في باب الخروج على الحاکم. ما الفرق؟ لماذا في باب الخروج على الحاکم - 02:42:08

هوب هوب تسقطون مسألة القدرة. الم يأتهم؟ الم يأتهم خبر اشقي القوم في مكة اذا انبعث يتخطى يحمل سلا الجزر يضعها بين كتفی رسول الله صلی الله علیه وسلم. وابن مسعود راوي الحديث - 02:42:36

ينظر اليه ولا يستطيع قولنا ولا رفعنا ما بالهم؟ يقول ابن مسعود في صحيح مسلم لو كانت لي منعة طرحته عن ظهر رسول الله صلی الله علیه وسلم. واقر رسول الله صلی الله علیه وسلم - 02:42:59

ضعف ابن مسعود وعجزه فلم يؤنبه ولم يعنفه ولم يشرب عليه. فاذا ظهر لك عبد الله ما تقرب. ما سبق قرار وصح بالبرهان وتحرر.

فاقول ان اطلاق الحكم بجواز الخروج على الحاکم لا يكون بمضاد النظر الى مجرد الفعل هو - 02:43:18

الخروج فقط بل لا بد من النظر الى الخروج. ولو الزم هذا الخروج التي يجب اعتبارها بجواز الخروج على الحاکم کافر. الا وهو مآلات الافعال مآلات الافعال والتي سماها الائمة الشافعية سموها سلامة العاقبة - 02:43:38

سلامة العاقبة في الفتوى. سلامة العاقبة في الفتوى. اختم عباد الله بفتوى الشيخ ابن باز رحمة الله عندما علق على شرح الطحاوية فقال الشيخ رحمة الله ولو كان الحاکم کافرا - 02:43:58

يطاع في الخير ولا يطاع في الشر. ولو بني الناس بامیر کافر ولم يستطعوا بالطرق الشرعیة ان يعینوا غیرة اطاعوه في الخیر لا في الشر. حاکم کافر. ماذا نفعل معه؟ نطیعه في الخیر ولا نطیعه في الشر. حکم هذا الخروج - 02:44:18

يقول الشيخ ابن باز ويجوز الخروج عليه هل تمنعون الخروج بالكلية يا اهل السنة؟ لا نمنعه بالكلية. يقول الشيخ في ضوابط کاد الخروج ويجوز الخروج عليه اذا كانت عندهم قدرة. الشرط الاول يتربى عليها زوال هذا الحاکم - 02:44:38

من غير ضرر اکبر. هل ازال الحاکم في حالنا الواقع الذي نحن فيه من خرجوا على الحاکم هل ازالوا الحاکم؟ قتل مئات الالاف وبعد يقتل وبعد يقتل. قال اما اذا كان يخشى من ضرر اکبر فلا يصبرون. فقال فيصبر - 02:44:58

حتى يأتي الله بالفرج. حتى يأتي الله بالفرج. اوجز الشيخ الالباني رحمة الله. في فتنة الجزائر منعهم منعا شديدة وشدد عليهم فلما سئل من الذي لما سئل هل الجهاد في الجزائر يعلن؟ قال ما الذي سيعلن؟ الضعيف ام القوي؟ قال الضعيف - 02:45:22

السائل قال الضعيف الذي يعلن. قال الضعيف يستطيع ان يجاهد؟ اما اعتبرتم بما وقع في الجزائر؟ وقبل الجزائر سوريا وقبل سوريا الحجاز اما اعتبرتم شیخ مقبل بن هادی الوادی لما تكلم في تحفة المجیب قال فاذا رأينا کفرا بواحا فهل يجب الخروج ام لا؟ قال يجب النظر في احوال المسلمين. هل لديهم القدرة - 02:45:42

على مواجهة الكفر البوح؟ هل لديهم قدرة على مواجهة الكفر البوح؟ ام انهم سيقدمون انفسهم ضحیة؟ الذي لامة المسلمين اليوم ما هو؟ قدموا ابناء المسلمين ضحیة جاهزة. ضحیة جاهزة للقنصل - 02:46:04

واختتم عباد الله اسباب الخلاف في التکییف بين اهل السنة والخوارج اولها اغفالهم للخوارج عنصری الزمان وذلك من خلال توظیف النقل عن الفقهاء المتقدمین يأتون بفتاوی الائمة المتقدمین. ثم تسقطون على الواقع المعاصر - 02:46:24

مع الاخالل بما استجد من الظروف والملابسات التي لها اثر بين في الحكم. فهذا فغدا الحكم قياسا مع الفارق لاختلاف العلة الجامعية
سنهما. ثان، هذه الاسباب في، الخلاف بیننا وبينهم اننا نکفه خروحا وهم يکفون - 02:46:44

ثالثاً تحريف النصوص . نقلنا فيما تحريف النصوص . نقلنا فيما ، بعثها الاستشهاد . فتاء ، - 02:47:04

مجاهيل ومن لم ترسخ قدمه في العلم. اروني عالما واحدا معهم. عالما واحدة مع القوم وخامسها اغفال ما يسميه كما تكلمنا قبل قليل
اغفالا ما يسميه العلماء بـ **بأمة الأفواه** اخته وقد اطلت علىكم واعتذر من شيخ - 02:47:24

ولا يهمنا صحتها بقدر ما يهمنا معناها. انه وعظ الحواريين يوما وخبرهم بان هناكنبيا يكون خاتم الانبياء. وانه سيكون بين يديه اذ اكنته فتقال له يا معلم وكم من نعم ادلة وكم من نعم ادلة

احفظوها يا عباد الله . قال - 02:48:03

من ثمارهم عيسى عليه السلام يقول من ثمارهم تعرفونهم. من ثمارهم تعرفونه. فهذا الخروج. عباد هذا الخروج الذي نراه اليوم. هذا كلام الشيخ ناصر لا زال. وذاك الخروج نحن نعرف حكم الخروج من الشمرة. كيف نعرف حكم الخروج؟ من الشمرة. فهل الشمرة كانت

مرة ام حلوة - 02:48:33

دماء المسلمين وذهب هدرا بدون فائدة. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يعلمنا - 02:49:00

انفعنا بما علمنا وان يزيdenا علما وعملا. واستسمح مشايخي بالاطالة عليهم. وجزاكم الله خيرا. وبارك الله فيكم. وصلى الله وسلم
وبارك حزء، الله فضلة الشیخ خبر الحزاء عل. ما اهضج. اذا فشيخ الاسلام اب: تمنية - 02:49:20

رحمه الله وهو الشرع الذي يقاتل عليه المجاهدون - 02:49:40

وهو الكتاب والسنة. وسيوف المسلمين

الاعراض بادنى شبهة - 02:50:00

فاستباحوا دماء المسلمين واعراضهم باسم الجهاد. فما ابعدهم عن حقيقة الـ

تيمية المفتري عليه الدي لا يزال المبطلون يلصقون انفسهم به - 02:50:33
وها هماليوم يبررون جرائمهم النكراء بكلام من كلامشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله يبين لنا زيف دعواهم وكذبهم علىشيخ

الاسلام. ويوضح شيئاً من جهود شيخ الاسلام في الرد على الخوارج - 02:50:53

فضيلة الشيخ علي بن حسن الحلبي فليتفضل مشكوراً مأجوراً. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حق حمده. والصلوة والسلام على نبيه وعبيده. وعلى الله وصحبه وفده وجنده. أما بعد فان من مصائب الدهر ومن خزايا العمر - 13:51:02

ان يضطر امثالنا للدفاع عن شيخ الاسلام ابن تيمية وبخاصة في هذه فتاوى النكاء والتعميم الشناعات

قليل من الامر ولعل هذا من اولئك القوم في تلبيسهم وتدليس - 02:51:43

٠٢٥٣١٣ - تالیف: دکتر احمد رفیعی - ناشر: تکمیل کتابخانه اسلام

هناك صدمة عصبية نفسية للمشاهد. تضييع معها حقيقة كلام ابن تيمية وتأمل قوله فضلا عما اشرنا اليه وسنفصل فيه الساعة ان شاء الله تعالى

الله من التدريس والتحريف الذي طبقوه في هذا الامر - 02:52:43

ولكن قبل ذلك اذكرا عن الامام الصحابي الجليل حذيفة بن اليمان رحمة الله رواه سعيد بن منصور في سنته بالسند الصحيح انه اي حذيفة سأله ابا موسى الاشعري قال يا ابا موسى ارأيت رجلا خرج بسيفي - [02:53:13](#)

يريد وجه الله فقتل اهو في الجنة قال في الجنة. فقال حذيفة الذي في الجنة من خرج بسيفيه يوافق امر الله فهو في الجنة. النية الحسنة على افتراض وجودها وعدم التشكيك بها لا تجعل الباطل حقا. ولا تقلبوا الخطأ - [02:53:43](#)

صوابا والادلة على ذلك كثيرة. روى الامام البخاري في صحيحه في ثلاثة مواضع منه خبرا عن الصحابي الجليل معاوية ابن ابي سفيان رضي الله عنه انه دخل المدينة النبوية فوجد بعضا من المخالفات - [02:54:21](#)

فسأل سؤالا وهذا السؤال كما قلت تكرر في ثلاثة احاديث وفي ثلاث روايات. يقول اين علماؤكم؟ اين علماؤكم ونحن نقول لهؤلاء والمغتربين بهم عاطفينا بالجهل معهم اين علماؤهم؟ بلغ تنزلنا درجة - [02:54:51](#)

وقلنا اين طلبة العلم فيهم؟ فاننا لن نجد جوابا ولن نعرف منهم حقا ولا صوابا لانهم عن العلم بعيدون وعن الهدى نافرون والمتأمل ايها الاخوة في الله يرى انهم ابتدأوا - [02:55:31](#)

طريقهم وطريقتهم بالتشكيك بالعلماء. بالتشكيك في صدقهم في مرجعيتهم في امانتهم في عقيدتهم حتى يقال فيهم من بعد الالك الجو فيبيضي واصفري ونقرى ما شئت ان تنقرى ولكن لا يزال اهل العلم موجودين وقائمين ينصرن الحق ويرحمون الخلق - [02:55:58](#)

كما قال شيخ الاسلام الذين تفيفوا في هذه اللحظات ظلال علومه اهل السنة اعرفوا الناس بالحق وارحمهم بالخلق. اقول ايها الاخوة لقد عرف الجميع ما قامت به خوارج داعش من افعال شنعة مستنكرة بحق الطيارة الاردنية معاذ الكساسبي رحمة الله تعالى - [02:56:35](#)

من حرقه حيا وذلك عندهم بعد حكم جائز ظالم جاهم انه كافر مرتد. حتى يسوغوا لانفسهم ولو بالشبهات الباردة كلمات بعيدة التي يظنونها فقها وليس هي من الفقه في شيء ولا الى شيء - [02:57:08](#)

مع انه في الوقت نفسه والصورة التي هم نقلوها وهم صوروها وزينوها وتبعوا عليها حتى اخرجوها هذا الارجاع الدقيق تميز والمبهر وهو يتشهد ويترسخ الى الله ويقرأ القرآن وكل ذلك هم عنه معرضون. وسمعتم قبل قليل الكلمة الطيبة - [02:57:38](#)

التي نقلت عن شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله لما قال الدماء تعصم بالشبهات وهذا اصل يؤصله شيخ الاسلام كثيرا. عندما يقول الخطأ في العفو خير من الخطأ في عقوبة - [02:58:12](#)

وهذا اصل معتبر في احكام القضاء عند العلماء. اما هؤلاء فما لهم وللعلم هؤلاء سفاحون وللدماء سفاكون غير ذلك لا يكون هذه قضية يجب ان تفهم. وحديث اسامة بن زيد في صحيح مسلم من اذل الادلة على ذلك مع وجود - [02:58:33](#)

التي تشير انه لم يقل لا الله الا الله تعوذ. وخوفا من السيف وهربا من الموت. ومع ذلك عاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم اسامة. وهو يقول له هلا شفقت عن قلبه؟ ويقول له من بعد من لك بلا الله الا - [02:59:01](#)

الله تأتي تجادل عن صاحبها يوم القيمة قال حتى وددت انه سكت صلى الله عليه وعلى الله وصحابه اجمعين وعرف الجميع ايضا قبيح استدلال هؤلاء الدواعش هذا الاستدلال الخبيث بكلام لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله. كما قلت هو كلام مبتور عن سياقه - [02:59:21](#)

مدلس في معناه. فاقتطاع الكلام من باب التأصيل العلمي نوعان. نوع لا يؤثر اقتطاعه في المعنى المراد كمثل ما كان يفعل الامام البخاري في صحيحه من مزايا صحيح الامام البخاري - [02:59:50](#)

تقطيع الحديث واختصاره. لكن هل يتخييل متخييل او يظن ظان ان الامام البخاري رحمة الله يأتي الى النص يغير المعنى ويبدل المراد. حاشا وکلا. هذا لا يفعله اقل الناس فقها. الا ان - [03:00:10](#)

هؤلاء لانه لا فقه ولا علم ولا معرفة ولا سنة الا الدماء الدماء دماء فهم يفعلون ما يريدون وما يشاعون وما يشتهون في سبيل ما هم عليه مصممون وطبعا مرادهم الاساس ايها الاخوة في الله - [03:00:30](#)

من هذا كله من هذا التلاعيب التلاعيب العلمي اعني بالعلم العلم انهم تلاعيبوا بالعلم والا هم لا علم عندهم. حتى يوصف تلاعيبهم بأنه علمي. لانه تلاعيب مبني على والندالة والرذالة. ذلك هو التنفير من شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله - 03:00:51 ومنهجه الحق العدل في فقه الاسلام وفي فقه السنة وفي فقه احكام الشريعة المحمدية ونحوها والله وحسروا. شيخ الاسلام سيبقى اماما همما. وعلما خفاقا في هذا الدهر والى ان يرث الله الارض ومن عليها. كل من كذبوا على ابن تيمية. وتطاولوا عليه وافترعوا - 03:01:16

وما قصوه وردوا عليه هم في مذيلة التاريخ. وهو لا يزال اذا ذكر العلم يكون هو في الامام اذا ذكرت المعرف يكون هو الامام هذا شيخ الاسلام رحمة الله تعالى - 03:01:48

فمنهج هذا الامام العظيم ابن تيمية رحمة الله اقوى من ان يكون مثل هذا التحريف على وعلى سوءه سببا صحيحا للتنفير منه. بل قد احذف كلمة صحيح ايضا. واقول سببا اي سبب - 03:02:08

لان عموم منهجه لادنى عارف به يدرك تماما ان هذا المعنى دخيل على فقهه الرفيع وعلى منهجه البديع رحمة الله تعالى. انما مرادهم كما واؤكد التنفير منه والابعاد عنه. لذلك رأينا بعض الصحفيين ممن لا - 03:02:28

في العلم نقيرا ولا قطميرا. يدعوه ويقول ادعوا الجامعات الى ان تحرق كتب ابن تيمية. وهناك اخر يقول هذا شرخ الاسلام. وليس شيخ الاسلام. وفئة استغلت استغلالا رخيصا قبيحا قميما مثل للتنفير من منهجه شيخ - 03:02:58

رحمة الله بناء على عقائد مضادة ومتناقضه كر عليها شيخ الاسلام ابن ابن تيمية رحمة الله في مؤلفات لا يزالون الى الان عاجزين عن ان يردوها عليها. اما بيان ذلك ايها الاخوة في الله - 03:03:28

فقد قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله. كما في كتاب الاخبار العلمية من الاختيارات الفقهية لابي الحسن الباعلي الحنفي رحمة الله وهذا الكتاب كان مطبوعا الطبعة السابقة بعنوان الاختيارات الفقهية. لكن هذه الطبعة محققة ومنقحة. يقول وان مس - 03:03:48 الكفار بالمسلمين طبعا ابتدأ بالشرح فاقول لفظ التمثيل عند الفقهاء لا يطلق الا على التشويه الواقع على الاموات لذلك يفرق العلماء بين التمثيل والتعذيب يقولون التعذيب في الاحياء والتمثيل في الاموات. وان مثل الكفار بالمسلمين - 03:04:12

المثل حق لهم. يعني ان يردوها عليهم وان يفعلوا بهم فعلهم بهم. فلهم فعل الاستيفاء هو موافاة الحق بمثله او موافاة الامر بمثله. مثلوا بميته بقطع رجله نفعل معهم بمثل ما فعلوا بنا. وهكذا. طبعا بشرط ان يكون هذا الامر الذي - 03:04:42 الـ ما ليس محظما في ذاته اما ما هو محظى في ذاته فلا. وسيأتي على ذلك شيء من البيان. قال فالملفت حق له. فلهم للاستيفاء واحد الشار. لا يكون اخذ الشار الا بمقابل. اما بدون مقابل لا يسمى هذا اخذ فارس - 03:05:12

ولهم تركها. يعني يجوز الفعل ويجوز الترک. يجوز ترك استيفاء قال والصبر افضل. والصبر افضل. ولئن صبرتم لهو خير للصابرين. نصوص الطعام والسنة في فضائل الصبر عظيمة. لذلك الاسلام رحيم حتى في الجهاد - 03:05:37 حتى في القتال اذا قتلت فاحسنوا القتلة. واذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة. اما هذا الذي يجري زورا وبهتانا وافكا وظلموا وعدوانا باسم الاسلام وباسم الدين فوالله وطالله ان الاسلام ونبي - 03:06:07

الاسلام منه بريئان. قال وهذا حيث لا يكون في التمثيل السائغ لهم دعاء الى الایمان وحرز لهم عن العداون. فانه هنا من اقامة الحدود والجهاد. هذه الجملة ملونة باللون المغاير هي الجملة التي اظهروها - 03:06:27

ما قبلها محذوف وما بعدها محذوف وسيأتيها بالتفصيل والتأصيل مدى تأثير هذا الحذف على المقصود. قال لم تكن القضية في احد لما مثل الكفار بمحنة رضي الله عنه كذلك قال فلهذا كان الصبر افضل - 03:06:53

اي ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يمثل بالكافار كما مثلوا ببعض المسلمين رضي الله تعالى تعال عنهم وارضاهم. هذا سياق كلام شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله. ماذا صنعت داعش في هذا - 03:07:19

نقل الخبيث ببترهم له قبل ذلك لابد من اشارة احد المتعاطفين مع داعش او استطيع ان اقول احد الوجوه الاعلامية الاعلامية الداعشية في الاردن اراد ان يتهرب من موضوع الحرق - 03:07:39

فقال كلاما يعني كما يقال اثبته فيه جهله وضلاله وانحرافه. قال الذين قاموا بالحرق هم عسكريو داعش وليسوا شرعييبيها. يعني ان الشرعيين يعرفون ان هذا الحرق لا يجوز. وبالتالي هم من - 03:08:08

اسمعوا ولم يوافقوا لكن العسكريين السفاحين هم الذين فعلوا. وانا اقول وهل هؤلاء العسكريون يعرفون ان ينقلوا من هذا الكتاب هذا الكلام عن ابن تيمية. ويعرفون ان يبتروها هذا البتر - 03:08:31

للتبليس على الناس في موافقة نقل الكلام مع ذكر المشهد والصورة حتى تصبح هناك الصدمة نفسية على تلقي المشاهد هذا لا يمكن ان يعرفه نفر او فرد او احد دون ان يكون هناك لجان - 03:08:51

من اهل التدليس والتلبيس والخبيث في التأسيس على مثل ما هم عليه. نسأل الله العافية. ماذا صنعت داعش بتحريفها وتديليتها وتحريشها. اما تحرريشها فتحريشها لعامة المسلمين. الذين يرون هذا المنظر وهذا المشهد - 03:09:11

ترون معه مرافقا له كلاما يحسبون بما دلس عليهم انه تأييد وانه موافقة وانه فتوى ما استغل هذا التدليس بقبح شديد وخبث مدید ذوي القلوب المريضة واصحاب العقائد الفاسدة من هم الاحباش نقولها على الملا. واصباهم واشكالهم ممن بينهم وبين - 03:09:31

شيخ الاسلام ابن تيمية عداء قديم ورثوه عن اجدادهم. واخذه افراهم وهم عاجزون عن ان يواجهوا الحجة بالحجۃ والدليل بالدليل فلم يجدوا الا هذا الاسلوب الرخيص. والبئس في البتر والتحريف والتلبيس - 03:10:02

اولا اثبتو فقط ما هو هنا باللون الاحمر كبير الخط. وقد اشرنا اليه وميزناه. ثانيا هذا ما حوله مما قبله وبعده لان الكلام جاء في المنتصف. فهم حذفوا ما قبله وما بعده. مما يوضح مقصود - 03:10:22

بجلاء ويبين مراده منه تماما رحمة الله. وقد ذكرنا شيئا من المعنى. والان نوضح اكثر واوفر. ثالثا انطلى عليهم لجهلهم خطأ مطبعي وقع في بعض المطبوعات التي نقلوا انها فووقة كلمة التمثيل السائغ وهي الصواب هنا فيما نقلنا وفي ومن كتاب الاخبار العلمية الى - 03:10:43

كلمة التمثيل الشائع فيما نقلوه عندهم التمثيل الشائع. والشائع اي المشهور والمنتشر. نقول هذه اشاعة او شائعة. يعني شيء انتشر بين الناس. فالشائع هو المنتشر وهي كلمة لا معنى لها في هذا السياق. هل هنالك تمثيل نعم؟ هم شيخنا قد يقصد من هذا التحرير تجو - 03:11:13

بث هذا بين الناس. هو على جميع الاحوال يعني نحن لا نظلم من ظلمنا. انا لم اقل تحرير وانما قلت وقعوا لجهلهم وانطلى عليهم خطأ مطبعي في نسخة حتى يعني نقع ان شاء الله نبقى في اطار العدل ولا نتجاوزه. احتمال ان - 03:11:37

ان يكونوا عرفا وسكتوا قائم. لكننا نسلك الاحتياط. كما قال شيخ الاسلام العدل واجب حتى مع اليهود والنصارى فضلا عن اهل البدع والضلال. والصواب ايها الاخوة الاحبة هو ما تقدم وما اثبناه كلمة السائغ - 03:11:57

تمثيل السائغ. وقد اشرت في اثناء اول كلمة قلت ان الاستيفاء يكون بما هو جائز من الافعال يعني احد الكفار زنا بامرأة مسلمة. هل يجوز للمسلم ان يزني بامرأة الكفار - 03:12:17

او انه تلوط به والعياذ بالله. هل يجوز ان نرد عليهم فعلهم بفعله؟ هذه افعال محرمة بذاتها لا تجوز لا يجوز فيها الاستيفاء. ولا يجوز فيها اخذ الثأر بالمثل حتى التحرير سيأتي من كلام القاضي ابن العربي رحمة الله المالكي انه الحق التحرير باللواثة والزنا - 03:12:37

وهذا الذي اشرح له صدري. مع الاعتراف ان التحرير افتى به على سبيل الاستيفاء من الكفار بعض اهل العلم من الشافعية وغيرهم كما ذكر الحافظ ابن حجر في فتح الباري - 03:13:06

اذا الذي يريده شيخ الاسلام ابن تيمية بالنسبة لكلمة التمثيل السائغ ان القصاص بالفعل غير السائغ يعني غير الجائز شرعا لا يجوز اما اذا كان الفعل مما لم يحرمه الشرع لذاته فهو حينئذ يكون جائزا. وهذا نص كلام الامام - 03:13:22

العلامة القاضي ابي بكر ابن العربي المالكي رحمة الله. كما نقله الحافظ بن حجر في فتح الباري. يقول يستثنى من المماثلة يعني

الاستيفاء واحد الشعر بالمثل يستثنى من المماثلة ما كان فيه معصية يعني انه - 03:13:46

محرم لذاته. كالخمر واللواط والتحرق. لأن التحرق بالنص لا يعذب بالنار الا لا يعذب بعذاب الله الا الله عز وجل وعدة روایات في هذا الامر والمقصود النار. اذا هل هذا - 03:14:06

معصية ام ليس معصية؟ هو لا شك انه معصية في ذاته. وهو محروم في ذاته. مع الاشارة من باب الامانة العلمية الى جواز وقوع الخلاف الفقهي في ذلك. ثم نتتج فوق ما تقدم من بتر - 03:14:26

وتحريف للمعنى المقصود الاباطيل التالية. رابعا ابن تيمية رحمة الله يتكلم عن المثل والتمثيل وقلنا المثل والتمثيل في في الاموات. بينما التعذيب في الاحياء فخلطوا بين المثل والتمثيل مما يقع مما يقع التعامل به مع الاموات والتعذيب الذي يقع التعامل -

03:14:46

به مع الاحياء الطيار رحمة الله كان حيا وزلوا كلمة ابن تيمية التي هي اصلا في التمثيل بالاموات وليس في التعذيب للاحياء. مما يدل ان الامر كالزاوية القائمة لا يلتقي طرفاها. خامسا ابن تيمية يتكلم عن القصاص رحمة الله. فهم - 03:15:14 خلطوا لجهلهم بين جواز التمثيل او المثل والتمثيل قصاصا بالضوابط السابقة ومعاقبة وبين منعه شرعا ابتداء. يعني هذا الفعل وهو التمثيل او التعذيب هو ممنوع ابتداء انما جوزه من جوزه بالمقابل بالتأثر بالمقابل بالاستيفاء بالمماثلة وهذه الصورة غير موجودة. واما -

03:15:41

ما ذكر من موضوع اه قضية حتى يدعى ان الطيار الاردني رحمة الله هو الذي ابتدأ وانهم فعلوا ذلك هذه اجابه لطيفه فضيلة الشيخ ابي عبيدة الشیخ مشهور حسن وقال المواجهة في - 03:16:11

في الحروب غير داخلة في باب القصاص اصلا. فضلا عن تفريق الفقهاء بين المقدور عليه سالسيرو وغير المقدور عليه كالمحارب والمقاتل. من هنا فرق بعض اهل العلم بين الحرق المباشر للمقدور عليه - 03:16:31

وبين التحرير غير المباشر اثناء المواجهات كالمنجنيق الذي كان يرمي به. والنار كرات النار الملتقطة وغير ذلك نقطة اخرى ابن تيمية رحمة الله في كلامه المنقول لم يتكلم عن الحرق مطلقا - 03:16:49

ابن تيمية لم يتكلم عن الحرق مطلقا. فخلطوا بين الحرق الممنوع كليا بدلالة الحديث. وآلام الامام للعربي المالكي وبين المثل والتمثيل الجائز بضوابطه. من ضوابطه ان دون ذلك بالفعل السائغ شرعا. ليس بما لا يجوز من ضوابطه ان يكون مقاصصة ان يكون قصاصا مماثلة - 03:17:09

سابعا ابن تيمية يتكلم عن مقابلة افعال الكفار لذلك اول كلمة في كلامه رحمة الله ماذا قال؟ قال وان مثل الكفار بال المسلمين. هو لا يتكلم عن مسلم فعل بمسلم او قتل مسلما هذا له احكام خاصة في الاسلام في باب الجنایات احكام مطولة. هو يتكلم عن باب القصاص في - 03:17:40

الكفار بال المسلمين. بينما هؤلاء خلطوا بينما يجوز في الكفار وما لا يجوز في منزلين كلام ابن تيمية الذي هو في الكفار على المسلمين.طبعا الجواب عندهم حاضر انه مرتد وانه اه غير مسلم - 03:18:06

لكن هذه كما قلنا شبهة تافهة لا وزن لها. انا سافرض انه كان كافرا. وقد سمعت يدعوه ربها ويهلل ويتشهد. افلا يكون هذا سببا في ان تقفوا بالشبهة؟ لكن من ليس - 03:18:29

عنه فقه في قليل او في كثير. ماذا تنتظر منه الا البلاء المبين؟ نقطة اخرى ابن تيمية رحمة الله لم يتكلم عن الاسير. والاسير له احكامه الخاصة ايضا وقد سمعتموها من فضيلة - 03:18:49

شيخ مفصلة تفصيلا حسنا. فخلطوا بين حكم الاسير المقدور عليه. وحكم المقاتل غير المقدور عليه. والامام القرافي رحمة الله شهاب الدين القرافي في كتابه الفروق نقل ان معاملة الاسير خمسة وجوه لها. خمسة وجوه لمعاملة الاسير وقد ذكرتها في كتابي. نقطة اخرى ان احكام - 03:19:09

القصاص لم ينزلها الفقهاء في المواجهات الحربية والعسكرية. لأن المواجهات الحربية والعسكرية هي مواجهة ومعركة مستمرة. ما

كيف ستنتظر ان فلانا قتل فلانا لعله لم يقتل ؟ لعله كذا اين وجه القصاص والتثبت منه - [03:19:39](#)

هذا غير موجود ابدا في في باب اه الاسر والمواجهات العسكرية كما هو الواقع اليوم. اذا ايضا كلام شيخ الاسلام ابن تيمية في اخره ان الصبر افضل. وقد ذكر الكلمة مرتين. بعدم التمثيل - [03:20:03](#)

ولو قصاصا اذا وحتى مع كلامه في القصاص يقول الصبر افضل. فضلا عن التحرير الذي لم يرد له ذكر مطلقا مما حذفوه ولم يرفعوا له رأسا. اذا باب التحرير عفوا ليس موجودا - [03:20:23](#)

كلام شيخ الاسلام ابن تيمية مطلقا. وبالتالي تحريفهم هذا اوهم القارئ او الناظر في هذا الكلام ان ابن تيمية يريد التحرير وليس ذلك من كلامه ولا حتى بالاشارة الشيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله يقول في مجموع الفتاوى وهو يحقق مسائل العلم كما هو العهد به - [03:20:44](#)

والشأن معه. قال اما التمثيل في القتل فلا يجوز الا على وجه القصاص. طبعا قلنا التمثيل بعد الموت. والتعذيب اثناء الحياة. فكلام [شيخ الاسلام](#) اصلا لا يتنزل على حادثة الحرق التي ارتكبواها - [03:21:11](#)

اصالة فضلا عن هذه الفروع الاخرى التي هي يعني آصك على الوجه بالنسبة لهم. قال اما التمثيل في القتل فلا يجوز الا على وجه القصاص. وقد قال عمران بن حصين رضي الله عنهم ما خطبنا رسول الله - [03:21:31](#)

صلى الله عليه وسلم خطبة الا امرنا بالصدقه. وقد نهانا عن المثل حتى الكفار يقول الاسلام حتى قتلناهم فانا لا نمثل بهم بعد القتل. ولا نجدع اذانهم وانوفهم ولا نبقو بطونهم الا ان يكونوا فعلوا ذلك بنا فنفعل بهم مثل ما - [03:21:51](#)

فعلوا ماذا قال ؟ والترك افضل. يا اخواني هذه القلوب الرحيمة. وهذه العقول الحكيمه كيف نقابلها ولو في اندر اليسير وفي اقل القليل بهؤلاء الذين لا ينبعي ان يقال في ما فيه لا حديث رسول الله عليه الصلاة والسلام. لا تنزع الرحمة الا من شقي. والرسول عليه الصلاة والسلام يقول من لا يرحم لا - [03:22:21](#)

ترجم هؤلاء لا تعرف الرحمة الى قلوبهم طريقة. لا قليلا ولا كثيرا. نسأل الله العافية اقول فاذا جمع [كلام شيخ الاسلام](#) ابن تيمية في [الخوارج](#) لخرج بمجلد كامل على الاقل. على الاقل - [03:22:51](#)

وقد يكون مجلدين فلا يمكن لدقائق معدودة ولحظات محدودة ان تستوعب شيئا ولو يسيرا لكن انظر ماذا يقول [شيخ الاسلام](#) ابن تيمية رحمة الله. يقول [الخوارج](#) كانوا من اظهر الناس بدعة. يعني من اوضحهم - [03:23:11](#)

لذلك قد يكون سبق لسان بعض اخواننا الافاضل من سبقوني لما قال [الخوارج](#) معدودون من اهل السنة طبعا هو يقصد انهم ليسوا شيعة هو يقصد انهم ليسوا شيعة. لكن في الحقيقة [الخوارج](#) ليسوا من السنة في شيء. فضلا عن ان يكونوا - [03:23:31](#)

انه من اهل السنة. كما قلنا اللفظ لم يعن بالقصد والا القصد صحيح ان شاء الله. يقول [الخوارج](#) كانوا من اظهر الناس بدعة وقتلوا [اللامة](#) وتکفیرا لها. لو قلنا لكم في العصر الحاضر والزمان الواقع - [03:23:54](#)

اولئك الذين يتمثل فيهم هذا الوصف قتالا للامة وتکفیرا لها. لا نجد الا هؤلاء من ادعية الجهاد الباطل الجهاد المر الذي لم تأتي ثماره الا بالحنظل والعلقم والسم الزعاف مما ترون ونرى ويرى كل احد حتى كاد الكفار الغربيون الذين يملكون الاعلام واللة الاعلام ووسائل [الاعلام](#) - [03:24:14](#)

على الارض وفي السماء في الفضاء يقولون الاسلام هو دين الارهاب. لكنهم لسياستهم الخبيثة لا يتتجنبون التصريح بذلك. والا في دواخل نفوسهم هذه الواقع تکفيهم ان يقولوا الاسلام هو دين الارهاب - [03:24:44](#)

انکرت [الخوارج](#). وقالوا لا حكم الا لله. وهذه حجتهم التي يتكلمون فيها الى هذه الساعة اذا جلست اليهم او قرأت كلامهم لا تسمع الا [كلمة طاغوت](#) حاكم بغير ما انزل الله. هذا كذا هذا محرف للدين. لا تجد عندهم الا النظرة السوداوية القاتمة - [03:25:04](#)

الظالم الكاذب الافکة التي يظلونها دينا وليس هي من الدين في شيء. قال وفارقوا جماعة المسلمين فارسل اليهم ابن عباس فناظرهم علي رضي الله عنه ارسل اليه ابن عباس فناظرهم فرجع نصفهم والآخرون - [03:25:32](#)

غاروا على ماشية الناس كما يغير هؤلاء يأخذون الاموال ويأخذون آآ الذهب ويأخذون البترول فينفقون مما تحت ايديهم من مما

ليس حقوقا لهم. والله انا اعرف رجل عنده مصنع اعرفه شخصيا كلفه عشرات الملايين ولا اريد ان اقول مئات الملايين. اتصلوا به قالوا له انت مرتد. استولينا على - 03:25:54

مصنوعك هكذا كلامتين في نصف دقيقة. وانتهت القضية. اين القضاء في الاسلام؟ واين شروطه وواجباته اين حق الدفاع؟ اذا كانت القوانين الوضعية الجائرة تعطي حق الدفاع للمتهم هؤلاء يقال فيهم انت الخصم وانت الحكم. وانت المنفذ وانت القاضي. ولا حول ولا قوة الا بالله - 03:26:24

قال والآخرون ممن لم يرجعوا اغاروا على ما شئت الناس واستحلوا دماءهم. فقتلوا ابن خباب ابن اللي اردت بقر وبطن امرأته واخرجوا الجنين. وعندما مر النصراني قال هذا اهل ذمتنا. يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل - 03:26:55

كوسان وهكذا الان من استراتيجياتهم المنصوص عليها يقولون نحن نبتدأ بقتال المرتدين قبل لان نقاتل الكفار الاصليين. ومن هم الكفار المرتدون؟ عندهم غير المبایعین لهم. وغير مهاجرين اليهم باختصار شديد. هؤلاء هم تحت سيوفهم. ويقولون ننتظر نشرب دماءهم. ون - 03:27:15

رؤوسهم يعني يريدون القاء الرعب والصدمة. ووالله هذا لا وزن له. ولا اثر له. لانه مبني على خير هدى وما كان كذلك ليس له دوام وليس له قيام. قال فقتلوا ابن خباب وقالوا كلنا قتله. فقاتلهم علي رضي الله عنه. واصل مذهبهم تعظيم - 03:27:45

القرآن وطلب اتباعه لكن خرجوا عن السنة والجماعة. وهذا سؤال سأله بعض الاخوة في المجلس الماضي في الندوة الماضية قال هؤلاء تقولون خارج خارجوا على اي دولة على اي حاكم - 03:28:13

قلنا لهم نحن نسميهم خارج لانهم خرجوا على السنة واهل السنة. دعنا من الحكم. الحكم قضية اخرى. ثانية ليست هي الاولى وليس الاصل لكن ماذا تقول في من؟ في من لا يدرى ما يقول ولا يفهم ما اليه كلامه يؤول - 03:28:31

قال الحقيقة كلام طويل جدا وآلا الوجوه بدأت بالتعاس يداعبها. ونسأل الله ان يوفقا واياها وانا مصيبيتى جارية كلمة اخر كلمة فاعانكم الله علي وصلى الله على نبينا محمد وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. هكذا - 03:28:51

ما هي تقريرات الائمة لم تكن يوما سبب لاثارة الخوف والفتنة بل هي سبب امان وسلام من وطمأنينة. وهكذا كلام العلماء سبب سعادة وائتلاف واجتماع. بان انه مأخوذ من الكتاب الذي قال الله فيه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى. ايها الاخوة - 03:29:11

اخوتي في الله ومعنا فضيلة الشيخ حمزة الماجي حفظه الله. وقد اثر فضيلته الحضور والمشاركة ولو بكلمة في هذه الندوة الطيبة فليفضل مشكورا مأجورا. ان الحمد لله نحمد ونستعينه ونستغفره - 03:29:41

ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسعيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له وشهاد ان لا الله الا الله وحده وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد كلمة في نفسي منذ اللقاء الاول والندوة الاولى. اسأل الله ان - 03:30:01

تقبلكم وان يحفظكم. واسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يزيدكم ولا ينقصكم. وكان اعتذاري عن المشاركة في هذه الندوة لسبعين رئيسين الاول فاني لاظن في نفسي انها احرق واصغر من ان اجلس في هذا المقام مع مشايخي واساتذتي اتكلم بين ايديهم. واسأل الله العظيم رب العرش - 03:30:21

العظيم من يكرمني واياكم بطاعته ومحبته. والثاني انشغالي وارتباطي في امتحان يتعلق في دراستي فتغذر علي الجمع بين الخيرين ولما جاءني الطلب من لا استطيع دفع طلبه اضطررت ان اجلس فاتكلم بهذه الكلمة موجزة ولو خمس دقائق. اولا ايها الاحبة - 03:30:41

احمد الله على نعمائه. احمدوا الله. احمدوا الله على اعظم نعمة واجل نعمة واكرم عطاء. ان جعل الله عز وجل بين اظهرنا علماء ومشايخ نجعلهم امانا لنا وبيننا وبين النار وبيننا وبين الضلال والانحراف. وكما جاء في ترجمة عبد الله ابن - 03:31:01

عمر في سير اعلام النبلاء قالوا انا نعد ابن امنا لاهل الارض. انا كنا نعد ابن عمر امان لاهل الارض والعلماء امان الامة. ولذا وجه المناسبة بين جمع النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي في - 03:31:21

بين اصحابه وبينه صلى الله عليه وسلم وبين ذكر النجوم. لما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابي بردة عن ابيه ابن ابي

بردة فعن ابيه قال لاصحابه انا النجوم امنة السماء فاذا ذهب النجوم اتى السماء ما توعد وانا امنة لامتي لاصحاب - 03:31:41
فاذا ذهبت اتى اصحابي ما يوعدون واصحابي امنة لامتي فاذا ذهب اصحابي اتى امتي ما توعد وجه الجمع بين هذا وذاك ما ذكره
الحافظ ابن رجب رحمة الله في شرحه في رسالته التي شرح فيها حديث العلماء ورثة الانبياء. وذكر ذلك ايضا - 03:32:01
حافظ ابن القيم رحمة الله تعالى في مفتاح دار السعادة. لما قال رحمة الله تعالى ما وجه المناسبة في وصف العلماء بالنجوم؟ ما وجه
ذلك فالنبي صلى الله عليه وسلم ما صح عنه حديث صريح في تسوية وصف العلماء بالنجوم. لكن تظافرت الآثار عن السلف
واجتمعت ان - 03:32:21

نجوم. قال ابن رجب وابن القيم عليهم رحمة الله قال ان الله قد ذكر النجوم في القرآن بعلامات او صفات او وظائف ثلاث. قال
وعلامات وماذا؟ وبالنحو هم يهتدون. قال الله تعالى ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها رجوما للشياطين - 03:32:41
قال ابن رجب فاول امر اول وجه جمع بين العلماء والنجوم قال ان العلماء زينة اهل الارض كما ان النجوم زينة السماء. ثانيا قال ان
العلماء رجوم على اهل البدع والتفاق والكفر - 03:33:01
الحادي والتحريف. وكما ان النجوم رجوما على الشياطين. ثالثا هم زينة وهم رجوم. قال وعلامات وبالنجم هم يهتدون فهم سبب
الهداية ووسائلها. احمسوا الله على النعمة ان الله عز وجل قد حفظنا من الفتنة الدائرة - 03:33:21
التي تحيطنا من كل جانب بمشايخنا واساتذتنا وابائنا واخواننا اسأل الله ان يحفظهم. ثم ايها الاحبة في الله انتم كما ان المشايخ امان
انتم امان الناس. فالمشايخ لا يطيقون ان يبلغوا ما سمعتموه لجميع الناس. فانتم الواسطة بين مشايخنا - 03:33:41
سماعنا واساتذتنا وبين عوام المسلمين. ولذا لا يقف الواجب على مشايخنا فيما يبنوه في هذه الندوة والندوة ماضية. انما نشارك
جميعا في هذا الواجب. ولذا لو ان اخواننا كل واحد منا حضر كلمة خمس دقائق - 03:34:06

او عشر دقائق تنقل فيها بين المساجد صلى الظهر في مسجد فتكلم بها. ثم في مسجد اخر فتكلم بها. ثم في مجلس فتكلم به من
خلال ما سمع من مشايخنا واخواننا وفضلائنا. لذلك ايها الاحبة هذه كلمة اقولها لله. واقولها واسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان -
03:34:25

يمكنا واياكم. والله الذي لا اله غيره فيما نعرفه من مشايخنا لا يريدون دنيا ولا سلطانا ولا ان ينزع احدا عرشه ولا كرسيه ما دعم
يوم ما دعوا يوما الى اعتصام ولا مظاهره ولا دعوا يوما الى كفاح مسلح ولا حكموا بکفر احد ولا دعوا الى قتله معاذ الله -
03:34:45

انما هم امان وايمان. ومع ذلك مع هذا الذي يجدونه من تضييق احيانا ولا نجد السعة في البيان وان يسمعنا جميع الناس. من يعرف
الخوارج كما سمعتم اليوم الا علماء الدعوة السلفية على وجه التعيين - 03:35:05
من يعرف الخوارج؟ ويميزهم عن غيرهم؟ من يعرف التكفير واحكامه؟ والغلو يفرقه عن التمسك بالشريعة والأخذ سنة من يعرف
حق ولی الامر؟ وحق الرعية على اميرهم. ومن يستطيع ان يكون حلقة وصل بين الناس وبين حاكمهم؟ ولا يريدون من ذلك -
03:35:25

فشيئا ان اداء للامانة وبيان الدين الله. ولذلك ايها الاحبة احمسوا الله. شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله في شرحه في على حديث
جبريل يقول ومتى اساء الطالب الظن بالشيخ لم يستفد منه - 03:35:45
ومتى اساء الطالب الظن بالشيخ لم يستفد منه. ولذلك حتى نقول لهؤلاء المخالفين حتى لمن تأثر. اخواني الكلام مش عن داعش
الكلام لكل من كان مثل داعش. الكلام لا يخرج عن من يتسمون بجبهة النصرة. او من كان قبلهم من يتسمى بالقاعدة. داعش الان
خشت - 03:36:02

لانها أصبحت على الواجهة. ولكن الكلام لا ينفك عن اسيادهم. وعن من هم الان في صحائفهم. من زمنهم الاول من زمن
اسامة والظواهري الى هذا الوقت وممن كان قبلهم ليس الكلام خاص فقط بداعش. وانا استغرب في هذا الوقت الصعب يصدر -
03:36:22

من كان يفتيهم بالقتل والقتال على جميع الشاشات والاعلام. وكلهم في صحيقته وكتب والكتب في تكفير الدولة السعودية وتكفير عموم حكام المسلمين ومجتمعات المسلمين. تستغرب التناقض العجيب. هذا يبرز ويظهر ويتكلم على مرأى من العالمين واهل الحق والخير لا يأخذون السعة التي يستحقونها. ومع هذا نقول الله قد تكفل - [03:36:42](#)

الحق وتأييده. والحق يأتي عليه ويأتي الحق على الباطل فماذا؟ يدمغه ويجعل الباطل زهوقا. احمدوا الله على النعمة ان الله عز وجل ما زلنا نعيش في زمان فيه مشايخنا وعلماؤنا واساتذتنا واباؤنا اسأل الله ان يحفظهم وان يطيل اعمارهم وان - [03:37:12](#)
يبارك لنا فيهم وان ينفعنا بعلمهم. واسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يحفظ هذا المركز. وان يبارك فيه. ثم يا اخوانى اسأل الله العظيم ان يتقبل مني ومنكم ثم انبه على امر مهم جدا. اخوانى الخوض في هذه المسائل انتم طلبة علم ولكن هذه المسائل لا يمكن ان يخوض فيها الصغار - [03:37:32](#)

هذا تحتاج الى كبار هذى امة مسائل دماء هذى قضايا قضايا خطيرة جدا انا على يقين ان علمائنا ومشايخنا اليوم الذين تكلموا لم يصدروا بما تكلموا فيه وليعدروني بها الكلمة الا بعد جبل اصاب قلوبهم اصاب قلوبهم وبعد خوف تملك - [03:37:52](#)
كابدتهم وهم لا يستطيعون ان يتصدروا للناس الا حتى يكون التصور عندهم تاما. اما ان تكون سببا في نقل اخبار هنا وهناك. وكلام هنا وهناك دون علم ولا بيان ولا استدلال ولا ثبت. اسأل الله يسلمني واياكم. سمعتم بيانا للهم احفظهم واجزهم خير الجزاء. وجزى الله اخانا وضيفنا الشيخ - [03:38:12](#)

هلا ابو هنية جزاه الله خير الجزاء. والشيخ فراس واخواننا الذين اسأل الله ان ينفع بهم جميعا واخواننا الذين لم يشاركونا. احمدوا الله على النعمة. واذ تأذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم. احمدوا الله على نعمة المشايخ. اسأل الله ان يزيدكم ولا ينقصكم. وان يحفظكم وان يدفع - [03:38:32](#)

عنا وعنكم وعن امننا وايماننا وسائل بلاد المسلمين شر من اراد بنا شراء. هذه الكلمة والله جاءتني الان وانا جالس ما زورت في نفسي شيئا جئت خالي الوفاض ولكن هذا ما هاج في نفسي منذ الندوة الاولى وثم هاج في نفسي الان ان اقر لمشايخنا بفضلهم - [03:38:52](#)

اسأل الله ان يحفظهم وان يديم وان يطيل لنا اعمارهم وان يبارك بمنفعتنا بهم. وعذرنا على التأخير. جزاكم الله خيرا. وصلي الله وسلم وبارك على محمد واله وصحبه اجمعين هذا اللقاء الطيب لا يسعني الا ان اتقدم بالشكر الوافر لاصحاب الفضيلة على ما قدموا. ولكم - [03:39:12](#)

واذكركم بعنوان المسجد الاقصى بين والواجبات الشرعية. وسيعلن عنها في حين نهاية باذن الله. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - [03:39:32](#)